

مركزيات في حياة طالب العلم 2 | حقيبة مفاتيح الطلب-

المحاضرة الثامنة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطراً على اله وصحبه ومن ينجيه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:02](#)

بمجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه طبعاً اليوم نتحملوني على رداءة الصوت ان شاء الله لكن كان لابد تأتي حتى - [00:00:23](#)

يعني ما يقصد البرنامج الذي وضعنا خطته من حيث المدة الزمنية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يوفقنا لما هو خير اه نحن ما زلنا نتكلم في حقيبة الحقيبة الاولى مفاتيح الطلب - [00:00:41](#)

ووصلنا عند مركزيات في حياة طالب العلم تكلمنا عن المركزية الاولى وما زال الحديث قائماً فيها وهي مركزية ماذا المعلم وقلنا المعلم هو قطب الرحى في العملية التعليمية وذكرنا الادوار الكبيرة التي يلعبها المعلم - [00:00:58](#)

بحياة طالب العلم بعد ذلك يعني بعد ان عرفنا الادوار التي يلعبها المعلم في حياتك كل هذه الادوار تتطلب وجود صفات في المعلم اذا لم توجد هذه الصفات لن يستطيع ان يؤدي الادوار - [00:01:18](#)

المطلوبة منه بالتأكيد بعد ان ذكرنا الادوار وذكرنا الصفات اليوم سنتحدث يعني عن السؤال الثالث الطبيعي نحن ذكرنا عدة مواصفات لهد وان تكون موجودة في الاستاذ ستقول لي الان كيف اصل الى هذا الاستاذ - [00:01:34](#)

او كيف اتأكد من وجود هذه المواصفات فيمن اريد ان اتخذه شيخاً يعني اعطيني الايات خطوات معينة حتى اصل الى هذا الشيخ بهذه المواصفات التي ذكرتها لنا اه في البداية اقول بالتأكيد ان - [00:01:54](#)

الوصول الى المعلم الجيد عملية معقدة خاصة في هذا الزمان يعني هي كانت معقدة قديماً وهي تحتاج بطبيعتها الى تجربة وتأتي وصبر وقد تفشل اكثر من مرة ثم بعد ذلك اذا قدر الله لك السعادة - [00:02:12](#)

تصل اليها هذا اقله ابتداء حتى لا يظن ان العملية عملية رياضية اني ساذهب الى شخص انظر بمواصفات معينة انظر في هيتي واحد اثنين ثلاث اربع هي موجود ممتاز. اذا خلاص هذا هو لا لا الذي يحصل في العادة - [00:02:36](#)

انك ستحتاج ان تجلس ربما شهر وشهرين وثلاث واربع وسبع على حسب نباهتك وقدرتك السريعة على اكتشاف هذه الشخصية هل هي شخصية معلم ناجح او لا تمام؟ فهذا نتفق عليه ان عملية الوصول الى المعلم الناجح - [00:02:54](#)

الذي يستحق الملازمة ليست شيئاً سهلاً بل شيء طبيعي ان تستهلك وقت وقد تفشل في اكثر من محاولة ثم باذن الله تصل اذا كتب الله لك الوصول اتفقنا على هذا - [00:03:12](#)

لذلك دائماً يقولون القاعدة الاولى في البحث عن المعلم الناجح ضرورة التأني هذي اول خطوة عليك ان تضعها في ذهنك يا من تجدوا طلب العلم سوف اتأني كثيراً في اه الجزم بان هذا الشخص هو الذي يصلح ان يكون معلماً لي - [00:03:29](#)

تمام؟ لذلك كما ذكر الزرنوجي في تعليم المتعلم طريقة التعلم قال ان ذكر عن ابي حنيفة عليه رحمة الله انه كان يجلس الى الشهرين والثلاث يراقب حاله وصمته وكلامه فاذا اعتقده جيداً ومعلماً ناجحاً لازمه - [00:03:50](#)

والا غادرهم وبالتالي سانصحك نصيحة يا طالب العلم المبتدئ لا تغتر اه بما تشاهده لاول وهلة من المشايخ والمحاضرين انه بعض

طلاب العلم يجزم بان هذا هو الشيخ المناسب مجرد ان يحضر اول محاضرة - [00:04:10](#)

ويجد الشيخ جميل اللقاء عذب الالفاظ اله كاريزما جيدة هكذا في المظهر الخارجي او يكون الشيخ قد يكون حضر لهذه المحاضرة جيدا فاحسن اللقاءها. فبعض الطلاب من اول مجلس او مجلسين يقول وقفت على بغيتي - [00:04:32](#)

وهذا خطأ نجاح المعلم وصلاحيته لا تظهر بمجلس ولا بمجلسين وانما تحتاج الى كما قلت طول فترة شهرين ثلاث اربع مع سماع العديد من المحاضرات حتى تتشكل لديك رؤية واضحة عن هذا الشخص وصلاحيته. تمام؟ لانه اعود فاقول حتى في حياتنا العلمية -

[00:04:50](#)

يأتينا شاب كنا ونحن شباب يعني في مثل اعماركم والله في شيخ كذا وكذا ووجدناه في المنطقة الفلانية تذهب معهم يقول بسم الله تحضر بعد مجلسين ثلاث اربع تكتشف انه ليس كما ادعي - [00:05:13](#)

ليس متقنا حتى للفن الذي يتكلمون عنه لكن كثير من الشباب معاييرهم في اختيار الشخصية العلمية او العالم او المدرس اعود

فاقول ليست معايير علمية كثير من الشباب لا يتخذ وانما يتخذ معايير شكلية - [00:05:28](#)

هيئة والله لابس جبة كبيرة والله ما شاء الله عليه طي لسان ما شاء الله كبير هذا هذه ليست معايير علمية اخواني. لا شكل الطيلسان ولا حجم العبادة ولا معايير في الهيئة هذا واحد - [00:05:47](#)

ثانيا نعود فنقول والله فلان استاذ دكتور في العلوم الشرعية هذا اوعك تغتر به في هذا الزمان قضية الشهادات والمنصب الجامعي

عميد كلية شريعة. نائب عميد استاذ دكتور القاب بروفييسور - [00:06:02](#)

كل هذه لا تعني شيئا حقيقة لانه هذه القاب احنا نريد ننظر في المضمون والفحوى كم من انسان اخذ لقباً ليس له وكم من متشبه بما لم يعطى فنحاول اليوم لما نتكلم مع الطلاب نقنعهم بهذه القضية لانه كثير من الطلاب يعني او من اعادة الطلاب - [00:06:21](#)

يمشون مع اللقاب الجامعية واخذكتور شريعة طبعاً اقولها وانا بحمل الشهادة حتى ما يقولش احد معكش. لأ هو ما عنديش مشكلة نفسية لاني بحمل اللقب. بس انا بعطيك اياها من الواقع. انه هذه اللقاب لا تعني شيئا - [00:06:43](#)

لا تعني شيئاً في ان هذا الرجل مليء علماً ومليء فهماً ومليء وعياً ومدرِكٌ لاصول الشريعة فهذه ايضاً قضية تنتبه لها. اذا لا اغتر بمظهره لا اغتر بالمحاضرة الاولى ولا الثانية - [00:06:59](#)

لا اغتر بلقبه وفي منصبه الجامعي او الاكاديمي لا اغتر بمتابعاته على السوشيال ميديا والله هذا الشيخ متصدر عالسوشيال ميديا هناك اكثر من مائة وخمسين الف يتابعونه هذه لا قيمة لها - [00:07:16](#)

لانه هو في النهاية احيانا الناس يعني خاصة العوام هم الذين ينكبون على سوق السوشيال ميديا بالاشتراكات وبالتالي انت عليك ان تعرف ان الشخص اللي عليه اشتراكات كثيرة جلها هي اختيارات العامة - [00:07:33](#)

وليست اختيارات العلماء لانه عادة اخواني العلماء الربانيين وطلبة العلم المتقدمين نادر جداً ما يعمل اشتراك على قناة تفهم هذا يعني انا لا نذكر ان علماءنا عندهم اشتراكات قنوات - [00:07:48](#)

ويقعد يفحمش على قناة ففي العادة لما ترى شخص مشهور عالسوشيال ميديا او الارقام الكبيرة باي برنامج المهم في العادة من الشباب الناشئة والطلاب الناس اللي مزمنة على السوشيال ميديا هي الشغالة بوضع اللايكات - [00:08:04](#)

تمام على خيرهم وصلاحيهم لكن ليس معياراً علمياً هذا ما اريد ان تصل اليه يعني انا اعرف بعض المشايخ ربما لا يتابعه الا عدد قليل وهو ينبع التلاميذ يرفعون دروسهم - [00:08:19](#)

لكنه ملئ علماً ملئ علماً وفهماً لكن هو غير منشغل بالسوشيال ميديا وليس ملتفتاً الى هذا العالم ومنكب على الدرس المباشر بالتالي قد تجد قنواته لا يوجد عليها مثلاً ارقام - [00:08:32](#)

لكن معرفتي به ان علمه يفوق القنوات اللي عليها مئات الالاف من المشاركين ممن يزعمون انهم متصدرون للعلم وما شابه ذلك اليوم هناك مشكلة ليش انا بقول ضرورة التأني لان هناك كثير من المعايير وهمية - [00:08:47](#)

وهمية غير حقيقية لا تدل ان هذا الرجل عالم او متمكن في المعرفة فكلما ذكرته لكم من امور كثير من الشباب ينغر بها ويذهب

مباشرة خلف اصحابها فيضيع عمره وهو يظن انه يحسن صنعه - 00:09:04

وتضيع سنواته العلمية مع شخص غير مؤهل فبعد خمس ست سنوات يجد نفسه ضعيف في العلم. يقول لك مع اني والله لازمت فلان ست سنوات قل نعم انت لم تختبر شيئا معلما اخترت يوتيوبرز - 00:09:21

اختبرت شخص بقى مشهور عالسوشيال ميديا فقط انت لم تختار معلما مرييا عالما او اخترت رقم جامعي انت هادا اللي اشتريته. لم تشتري استاذا متمكنا في المادة الشرعية يحسم القاءها ويعرف مداخلها ومخارجها. وكيف تعطى وتعجب على طريقة الائمة في

تحصيلها - 00:09:35

فكثير لذلك من الشباب يقول لك يا اخي ما انني درست في جامعة شرعية اربع خمس سنوات يا اخي لكنه ضعيف والله ما يعني ما

شعرت انني اضبط علما بل شاعر بالفوضى الذهنية. بالتأكيد - 00:09:57

بان من درسكم فقد حملت القاب في اكثرهم وليس علماء او متخصصين بالمعنى العلمي الدقيق هذه كلها امور للاسف انا ادرك ان

الكلام فيها حساس عند بعضهم لكن هذا هو الواقع. يعني احيانا تضلك تجامل نفسك لا لا الامور طيبة - 00:10:10

تضحك عنفسك مع طلاب العلم فوضع النقاط على الحروف سيساعدك في فهم الواقع. نحن هنا نتكلم عن التأسيس العلمي. فلا يصلح

ان يغش طالبا وان جهة معينة او كذا والله - 00:10:29

قال تبغ منها وهو لن ينبغ ولا يمكن ان ينبغ. ما دام في هناك اشكاليات كثيرة محيطة بها فهذه كلها امور تنبه لها وهي ان عملية

البحث عن الشيخ عملية متأنية - 00:10:42

حتى في زمن السلف كانوا يتأنون في ذلك فما بالك في هذا الزمن الذي مات فيه كثير من العلماء وتصدر فيه كثير من الاحداث

الرجل مقومات الشهرة لديه هي ليست مقومات علمية. فهذه ننتبه لها - 00:10:56

النقطة الثانية اذا قضية ماذا؟ اول قاعدة التأيي القاعدة الثانية في اختيار المعلم ورحلة البحث عن انا بسميها رحلة البحث عن المعلم

هي ناتي ساتكلم عن ضابط الشهرة هذا الضابط حقيقة ذكره الاصوليون في مصنفاتهم - 00:11:14

قضيت ان يشتهر بالعلم يقولون هذا احد العوامل المساعدة في اختيار الشيخ انه تجده شهر بالعلم السؤال الان شهرة الشخص بالعلم

ذكرت في كتب الاصوليين الاقدميين على انها احد المعايير الذي يجعل العامي يستفتيه او يعود اليه - 00:11:35

نقول قديما كان هذا العامل نعم مؤثرا وقويا. الشهرة بالعلم. لماذا؟ من يقول لي لماذا الشهرة بالعلم قديما كانت عامل مؤثر في اختيار

المعلم احسنت انه قديما ما كان يشتهر الا اولو العلم في العادة - 00:11:58

لانه البيئة في القرن السادس والسابع والثامن والتاسع بيئة مليئة بالعلماء. فيصعب كما يحصل اليوم يتسلق ضعاف ويصبح مشهور

وله اتباع لا يبرز الرجل ولا يصبح مشهورا او يثنى عليه الا ان يكون عالما - 00:12:22

بغض النظر عنده بدع ولا لاً؟ على الاقل عالما عند جماعته عالما عند جماعته بحق تمام فلذلك اذا انت تقول لي والله يا شيخ انا

فتحت كتاب اصولي وجدتهم يقولون ان شهرة الرجل بالفتية والعلم - 00:12:39

تحق لي ان اطلب العلم لدي او ان استفتيه. فلماذا تمنع الاعتماد على الشهرة؟ هنا ساتكلم بكلام دقيق وهو ان الشهرة قديما كانت

معيارا قويا فعليا لانه في الزمن القديم كما قلت العلماء لا يسمعون لشخص ان يشتهر الا وان يكون محققا - 00:12:54

واذا رجل جنى على نفسه ادعى علما وهو ضعيف في مباشرة يفتضح امره. مباشرة يعني. لا يحتاج الامر الى كثير تعب اما اليوم اما

اليوم فالشهرة بالعلم انا لا اقول انها ليست معيارا ابدا ابدا - 00:13:12

لكن الاعتماد عليها يضعف كثيرا كثيرا عما كان عليه في الزمن السابق يعني هي عامل مساعد يعني عامل مساعد. لكن بدك تنتبه. ليه؟

لانه عوامل الشهرة اليوم بالعلم تختلف عن عوامل الشهرة - 00:13:33

قديما. اليوم كيف للاسف كثير من الناس يشتهر بالعلم؟ اعود فاقول عدد المشاركين عقناته على اليوتيوب اصبح مشهورا بالعلم آآ

اللقب الجامعي او منزلة الجامعة او الشهادة اللي بحملها مشهور بالعلم. آآ دعمه من قبل جهات معينة - 00:13:49

وتسليط الاضواء عليه وانتم تفهمون كلامي. ابرازه دائما على القنوات الفضائية من هون ومن هون استضافة وكذا. خاصة اذا شخص

مفتول فكيف بده بيرزوه للعالم العامة انه شيخه انتبهوا له. استضافته دائما ليصبح واجهة اعلامية - 00:14:08

يصبح ماذا؟ مشهور بالعلم فالامور اليوم شوي معقدة لانه الاعلام اه الاستخبارات العالمية محددا كثيرة الالهواء كلها اصبحت تشارك في صناعة الشهرة وليس العلم حقيقة هو الذي يصنع الشهرة هذا الواقع اليوم بدك تفهمه - 00:14:24

تمام حتى يعني الاحزاب الجماعات الاسلامية اليوم لكثرتها كل جماعة اذا شافت شخصا مبرز فيا تضعه انه هذا مرجعنا وتناطح به الجماعات الاخرى. وقد يكون ضعيفا مستويا في العلم. وقد رأينا كثيرا في الجماعات - 00:14:44

اسلامية ان يصدر شخص اي حاجة بس يكون متكلم يعني بيعرف يحكي حتى يصبح ماذا؟ منافحا عن افكار جماعته وحزبه ويستضاف منهم وسلط عليه كاميرات ويستضاف على القنوات الفضائية فيعني المشكلة ليست فقط يعني من المخابرات العالمية او السي اي لا لا احيانا برضه مشكلة - 00:15:00

انا كاسلاميين احنا اننا نصر اناسا وعلى انهم علماء وهم ليسوا كذلك حتى يدافعوا عن احزابنا او جماعاتنا او طوائفنا او ما شابه ذلك كل هذه الدوامة مسكين امام طالب علم منهك - 00:15:21

يحاول ان يتلمس الفضاء يقول يا رب اين العالم الذي اجلس بين يديه واثني الركب. حقيقة الامر معقد. انا ازعم ان الامر خاصة في هذا الزمن ليس سهلا ابدا اعانكم الله. لان من يستحق الجلوس بين - 00:15:35

لديه اليوم قلة حقيقة قلة ما فيها الوفرة التي انت تظنها وتتوهمها. ولكن لا تخلو الامة من صلاح باذن الله طيب فإذا الشهرة بالعلم هذه القاعدة الثانية عندما تبحث عن معلم عليك ان تعلم ان الشهرة بالعلم - 00:15:48

بالنسبة في واقعنا المعاصر هي فقط عامل مساعد لكنه ضعيف وتفهم لماذا يختلف عن الزمن القديم؟ بدي اياك تفهمها. الزمن القديم معايير علمية. زما المعاصر ليست معايير علمية هي التي تحكم الشورى - 00:16:08

واضح القاعدة الثانية ايش القاعدة الاولى التاني القاعدة الاولى ضرورة التاني وطول النفس القاعدة الثانية الشهرة ليست معيارا كبيرا اليوم فكم من عالم مغمو لا احد يدري به وكم من مشهور متسلق - 00:16:24

لا يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رويضة. التفاه الذي يتكلم في امر العامة تمام؟ وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه وانما يقبضه بموت - 00:16:47

العلماء حتى اذا لم يجد الناس عالما من الذي يخرج قال جلود جهال رؤوسا جهالا حدثا افتوا بغير علم فضلوا واضلوا طه نأتي الان الى النقطة الثالثة ستقول لي اذا كان التاني مطلوب - 00:17:00

والشهرة ليست معيارا قويا اليوم. طب ماذا افعل؟ حاول يا شيخ تعطيني معايير تساعدني. حتى اقوم بعملية البحث لانه هي عملية بحث تحتاج لمعايير في البحث اليس كذلك؟ طيب. والان سنبدأ بالمعايير التي يمكن ان تساعدك - 00:17:21

بالبحث عن المعلم. اول معيار في قضية المعلم اولا عليك ان تقوم بقراءة السيرة الذاتية له هذه خطوة اولى اذا وجدت شخص تنصب للعلم عليك ان تحاول ان تبحث او تقرأ السيرة الذاتية المتعلقة بحياتي. يعني ما بنفع - 00:17:38

اطلب العلم عن شخص وانت مش عارف خلفيته العلمية من اين اتى من اين خرج هل هو متصل السند بتاريخ امتنا وتراثنا كابرا عن كابر ولا مبتور فجأة هكذا خرج من عالم لا نعرف من اين اتى ووجدناه يتحدث - 00:18:04

فمعرفة اولا السيرة الذاتية لهذا الشخص من مشايخه من اساتذته طريقة تلقي للعلم هذا كله سيعطيك عامل مساعد باختياري هذه خطوة طبعا ليست هي في النهاية خطوة اذا القراءة لابد اذا اردت ان تلازم شيئا ان تعرف من هو في العلم - 00:18:22

فتقرأ عنه طب ما مش كاتب سيرة ذاتية له تسأل اقران من المشايخ والله اتعرفون الشيخ الفلاني ممن طبعا لا يمتلكون حسدا له لا تسأل اعداءه عنه. لان اعداءه سيدمونه - 00:18:45

ولا تسأل عزيزا عزيزا بانه سيرفعه. وهذه تجربتي اذا هناك شيخ تريده ان تتعلم على يديه لا تذهب تسأل عنه جماعة اخرى مخالفة لهم. لانه بالتاكيد سيقول لك انا الشيخ جيد لكن عندي ملاحظات علي. يبدأ ينسف فيه - 00:19:01

عاد يكون هو رجل فاضل يا جماعة بس لو مش من جماعتك والعكس اذا كان محبا جدا جدا سيرفعه فيجعله امام الزمان. وقد لا

يكون كذلك فاسأل عنه شخصا معتدلا ليس من اصحاب الولاءات الكبرى له. وليس ايضا من اعدائه وخصومه - [00:19:19](#)

تمام؟ اذا اما سيكون هو كسيرته مكتوبة او آآ سألت اقرانه من المشايخ والعلماء في زمنه او تحاول ان تسأله هو مثلا والله ما عرفت كنت اسأله والله فضيلة الشيخ ممكن تسألنا يعني تحدثنا عن حياتك العلمية من مشايخك - [00:19:39](#)

طبعاً بطريقة مؤدبة. يعني والله شيخنا حابين نسمع حياتك العلمية وكيف رحلتك وعلى من طلبتم يعني حتى نستفيد. واحيانا الذكاء يساعد شوي تمام؟ فتسأله فانت تعرف من خلال سرده لمراحل تعلمه وتلقيه - [00:19:59](#)

والكتب يعني مهم جدا اسمع الكتب التي تلقاها فاذا انا سألتها فلم اجد الا انه قرأ كتب المعاصرين ولم اجد عنده قراءة في كتب الاوائل اعرف انه عنده مشكلة فجوة - [00:20:14](#)

انه انت فقط تربيت على كتب المعاصرين لا يصلح اما اذا وجدته والله مثلا ضابطاً لمذهب من المذاهب اسماء الكتب التي يسردها علي وهو يتحدث مثلاً. والله الحمد لله درسنا كتاب مثلاً مفتاح الوصول التلمساني على شيخنا فلان - [00:20:27](#)

ودرسنا كتاب شرع اعتقاد اهل السنة لله. بدأ يسرد اسماء كتب قديمة والله ها باخذ مؤشر ان هذا الرجل جلس فسمع كتب قديمة اما اسأله ماذا قرأ يعني بطريقة ما يعني سيرتكم والكتب التي رستموها. فاذا به والله قرأت الوجيز للشيخ عبد الكريم زيدان - [00:20:46](#)

قرأت الملخص الفقهي للشيخ الفوزان يعني مع جلالة قدر هؤلاء العلماء لكن والسؤال انت فقط جالس على كتب معاصرة اين علاقتك بكتب التراث امثال هؤلاء لما تسمعوا فقط لا يذكر الا كتب معاصرة او قرأت فقه السنة للشيخ سيد سابق - [00:21:06](#)

عن هذا استغرب انه كيف تنصدر وانت كل قراءتك فقط هي كتب معاصرة. كيف ما هو سندك ما ارتباطك بالتراث بالائمة بكتب الاقدمين؟ انا هنا انا بعمق الكلام حتى اساعدك - [00:21:25](#)

بتعرف شو الاسئلة التي من خلالها ستكتشف طبيعة هذا الشخص وعلميته تمام؟ لكن الادب مطلوب يعني في النهاية هو سيسرد بكل ادب انت تسمع وسيساعدك هذا على اتخاذ القرار. فهمتم؟ اذا لابد تسألوا عن مشايخه - [00:21:39](#)

واتصال بالعلماء وتسألوه ايضاً عن ماذا؟ عن طبيعة الكتب التي يقرأها اذا كان والله مجاز مسند بكتب ومصنفات قديمة هذي كلها ترى معتبرة عند العلماء. نعم قد يأتيك شخص يا اخي الاجازة ليست شرطاً. والتأكيد وانا حقيقة في حياتي لم اكن اهتم بالاجازة - [00:21:58](#)

يعني اول انسان يده متصلة الا ما اتى يعني عفواً كما يقولون. من باب ان الانسان ان يحبها شرفاً لكن انا فقط يهمني ان اعرف هل هذا المعلم ثنى الركب بين يدي علماء؟ ام هو من اصحاب الصحيفة - [00:22:19](#)

هل هو جلس ولازم كباراً في العلم ولا هو فقط طالب جامعي صار ماجستير ودكتوراه معين في الجامعة لعله قراءات على علماء في كتب اقدمين ام هي كل قراءات الوجيز والملخص الفقهي وسيد سابق ويعني ما هي قراءاتك العلمية - [00:22:36](#)

فهذه كلها بالنسبة لي كانت تعطيني مؤشرات اعرف من خلالها عقلية هذا الرجل وحجم قراءته العلوم الشرعية انسان ما عنده قراءة موسعة في كتب التراث كن واثقاً انه ضعيف يعني انا اعطيك اياه من الاخر. لانه الكتب المعاصرة لا تبني عالماً - [00:22:55](#)

وانما الكتب المعاصرة تصلح متى يا مشايخ سنة اولى جامعة سنة ثانية ها كمدخل للعلوم القديمة يقبل اليس كذلك؟ اما انت ما شاء الله عشر سنوات في العلم ولم تقرأ يعني الكتب الاصلية في تخصصك طبعاً ولا يشترط ان يقرأ كتب الاصلية في كل العلوم. يعني شخص اصولي - [00:23:17](#)

ان انا ما اتوقعه من شخص اصولي ان يكون قرأ ست سبع كتب من كتب التراث الدسمي صح؟ يعني هيك بتوقع بعد عشر سنوات شخص مثلاً حنبلي او شافعي او مالكي او حنفي - [00:23:39](#)

وما اتوقع يكون والله قرأ يعني خمس ست كتب اصيلة في مذهبه من كتب التراث في العقيدة اتوقع ان يكون قارئ يعني اذا كان على طريقة اهل السنة. الكتب الاساسية لابن تيمية وما قبله من علماء اهل الحديث - [00:23:52](#)

فاذا كان هناك هو لا يستطيع ان يخبر انه قرأ هذه الكتب اذا انا افني الركب على ايه يعني ماذا ساخذ منك ما هو العلم الذي ساحصله

مثلا شخص يدرس النحو انا اتوقع يكون اقل شيء. الفية ابن مالك مع شرحين عليها. يعني كحد ادنى - 00:24:07

والله حتى هذا ما هو عنده فبالتالي اذا ماذا يعني لماذا سالازمه فهتمم على اخواننا الكرام؟ هذا التدقيق في السؤال مطلوب. لكن

اعود فاقول انه يجب ان يكون لديك مهارة من الادب - 00:24:26

والرقي في الوصول لهذه المعلومة اما كما قلت اليوم بعض المشايخ هو اصلا يعني يعمل بودكاست عن نفسه صار لنا اليوم احنا عالم

البوتكاستات ممكن نتكلم لك عن نفسه وخلاص اختصر عليك المسافة - 00:24:42

ما عمل متكاست عن نفسه ممكن يعمل لك كما قلت لك سيرة ذاتية. ما تسأل اقرانه. ما في شي بدك تروح تسأله يعني ما فش لا بد ان

اصل الى قناعة عن تاريخ هذا الشيخ المتصدر - 00:24:56

وضحت هاي الفكرة اخواني انتقل للنقطة التي تليها. وبعد واقول لك كل هذه القناعة يعني اذا انا سمعت وآآ عرفت تجربته واقتنعت

انه قارئ جيد في كتب التراث بالنسبة لتخصصه طبعاً لانه لا يشترط ان يكون قارئ في كل كتب التراث. انا يهمني تخصصه. او العلم

الذي ساخذه منه. انتم تفهمون ذلك - 00:25:10

اذا يعني غلب على ظني انه قارئ جيد وانه اعتمد على طريقة العلماء وثنى الركب بين يدي مشايخ سانتقل الى المعيار الثاني الى

المعيار الاول السيرة الذاتية نختصر ما هو المعيار الثاني الان - 00:25:33

تواصل المعرفي مع الطلبة ومع العلوم الشرعية هذا الشخص الذي سالازمه او اريد ان اتخذه شيخا بعد ان عرفت سيرته وتوثقت منها

لابد انظر هل هو متواصل جيد مع البيئة - 00:25:49

معرفية في واقعنا المعاصر او لا. يعني هل هو متواصل مع طلاب العلم؟ بحيث يتذكر علومه دوما وينقحها من خلال التدريس او مثلا

هل هو يتواصل في مجالس علمية مع اقرانه من اهل زمانه؟ لماذا اقول هذا - 00:26:05

لانه احيانا بعض الناس قد يكون درس العلم في حقبة معينة من عمره ممتاز ثم ترك هذا الباب واشتغل بتجارة او بهندسة او بامور

الحياة اختلفت عليه ممكن بتولي الحياة سبحانه الله - 00:26:23

دار الله تجري تمام فينقطع عن الحياة العلمية تماما انت تذهب اليه بناء على سمعة قديمة خرجت ان الرجل كان منشغلا كان منشغلا

بالعلم. لكن الان الان متى اخر مرة درست كتب المذهب - 00:26:37

او كتب العقيدة او الاصول تجده قبل عشر سنوات بالعادة يكون نسي كثيرا من العلم ليه؟ لانه ليس على تواصل معرفي مستدام مع

الحقل المعرفي الذي يدرسه وهذا شيء نعم بالتجربة شوف اخواني الانسان من اهداف اصلا ان الانسان يدرس - 00:26:53

ويقابل من اجل ان يدرس هو ان تبقى العلوم عندك حية لان افة العلم النسيان والعلم اذا لم يدرس لفترة طويلة تبدأ تتفكك معلوماته

هكذا يعني خلقنا هكذا طبيعة الانسان - 00:27:13

فلذلك دائما اقول لابد وان يكون المدرس متوصلا بشكل مستمر في الحقل المعرفي يتابع الكتب التي طبعت ينزل عالمكتبات قبل

فترة نزلت الى احد المكتبات عندنا فاسأل يعني اصحاب المكتبات - 00:27:28

انا عن تواصل المشايخ المعاصرين معهم فيقول لي والله يا شيخ الواقع مبكي جدا في بلادنا قل يعني مشايخ يعني لا لا يأتيانا احد من

الاساتذة الجامعيين او الدكاترة ابدأ الى المكتبات - 00:27:45

ليس مكتبته فقط يقول عن المكتبات عموما بالكاد قال بالكاد نراهم وهذه حقيقة مشكلة تعطيني خوف انه ماذا؟ انه ما في تواصل

معرفي ابرز الكتب التي حققت في تخصصات. كثير من الكتب تخرج مع الوقت ما هي - 00:27:59

مستجدات المعاصرة في ذلك اذا كان في مستجدات. اذا كان الشيخ لا يطور علمه لا يطور علمه وركز هذا المصطلح وتطوير الشيخ

لعلمه يعني ما في اخواني نقطة انت تصل اليها خلاص اصبحت عالم بحط القلم وبقعد - 00:28:14

انفع كلنا سنبقى طلبة علم الى ان نلقى الله. اليس كذلك؟ ويبقى الانسان كل يوم يزداد معرفة الاصل فما في الذي يقول لك انا خلاص

من قال علمت فقد جهل شافوا يقولوا علمائنا الذي يصل لنقطة انه بيقول لك انا خلص ما في داعي اقرأ كتب اخرى في تخصصي. اني

صرت عالم فيه - 00:28:31

يعرفوا ان هذا هو اجهل الناس في تخصصه لان كل حقول الشريعة لا نهاية لمعلوماتي فيها وانت تحتاج دوما ان تذاكرها وان تتدارسها وان تنظر اخر المستجدات والكتب والمصنفات فالمهم عليك ان تتأكد باختصار حتى لا اطيل في هذه الجزئية. من جودة تواصل هذا الشيخ - [00:28:49](#)

مع الحالة العلمية المعاصرة كيف ذلك؟ التواصل في التدريس تواصلوا مع مشايخ او اقران تواصل ممكن يكون من خلال ايش؟ التصنيف ممكن هو بعض المشايخ منشغل بالتصنيف بقول لك انا ما عندي اني والله لم اجد الطلاب ان ادرسهم - [00:29:10](#)

لكن وجدت تصنيفا وفعلا يخرج مصنفات دسمة هذا شكل من اشكال التواصل العلمي بالتأكيد لكن لابد يكون له تواصل تمام اذا لم تجد له اي تواصل هذا مؤثر غير جيد - [00:29:28](#)

اذا هدفنا الضابط الثاني بعد السيرة الذاتية التواصل المعرفي نقطة رقم ثلاث او المعيار الثالث. النظر في مناقشاته ومناظراته العلمية واسلوبه في الحوار الى مهما كنت انت طالب علم مبتدئ - [00:29:43](#)

لكن اظن عندك عقل اساسي تميز فيه بين الانسان الذي يمتلك المعرفة والنظر والاسلوب والحوار وقدرة على الفهم وبين الانسان الرديء المسكين الذي يعني يتكلم بشيء وهو لا يعرف ما هو - [00:30:01](#)

وهذا يتضح حتى ولو لم تكن متخصصة فهنا انا احتاج ان انظر هذا الشخص الذي يدرس انظر في اسلوب كلامه وحواره ومناقشاته. يعني اجي احضر مجلس العلم تبعه تمام؟ احضره مرة مرتين ثلاث. لابد تجلس فترة تحضر - [00:30:19](#)

تنظر فيك كما قلت اسلوبه في الكلام هل هو على اسلوب العلماء او على اسلوب انسان عارف بمصطلحات الفن على دراية بالاعتراضات قادر ان يجيب عن الشبهات قادر على ان يقيم - [00:30:39](#)

استدلال كلامه كلام العامة ليس كلام انسان يدرك يعني حقيقة هذا الفن الذي يدرسه والمعاني التي يطرحها بحيث اذا اعترض عليه اي اعتراض او طالب يستشكر اي اشكال حتى الاسئلة الاساسية في المادة هو يضيع فيها - [00:30:54](#)

الاسئلة الاساسية وضد ضائع وتائه. هذا يسأله فلا يجيب. وذاك يسأله آآ يعرض عنه وذاك ويتكرر ويتكرر. فهنا شيء طبيعي ان يتشكل عندي تصور ان الرجل غير مليء بهذا الفن - [00:31:14](#)

فتقول لي يا شيخ طب كم من عالم قال لا ادري نعم الذي يقول لا ادري في مسائل تكون بداهة ونظر اما المسائل الاساسية في التخصص هذه لا يقبل ان يقول فيها لا ادري - [00:31:31](#)

يعني الفاعل مرفوع بتدرس نحو تقول لي الفاعل منصوب. صح؟ يعني ومصر انه الفاعل منصوب. او مضاف اليه مجرور. هذي مش محتاج يقول لا ادري لانه اذا انت انتصبت الى التدريس واساسيات اصول الفقه او فقه مذهبك او العقيدة انت تائه فيها - [00:31:47](#)

لا مش هاي اللي كان مالك بن انس قلت فيها لا ادري. انما كان يسأل عن نازلة من النوازل. او مسألة اجتهادية او او تحت يعني تعارضت فيها الانظار؟ نعم يتوقف - [00:32:07](#)

اما ان تسأله عن اركان الوضوء. يجي يقول لك مالك والله لا ادري معاناتها كيف مالك بن انس امام دار الهجرة؟ صح في حد معين لابد يكون لا يقبل انك انت لا تعرف تجيب عنه. اسألك عن اركان الوضوء بتقول لي لا ادري. وعلى ايش انت عالم - [00:32:18](#)

واذا انت مش عارف شو اركان الوضوء. طب انت بماذا تتفقه في حياتك؟ بايش ماشي يعني؟ كيف تتوضا فهتم؟ ففي هناك حد معين لا يقبل فيها يعني اذا كان انت لا ادري اذا الله يكرمك لا تنتصب للتدريس. اذهب فدري ثم تعال - [00:32:38](#)

اذهب فاجري ثم تعال ما مسائل داخل التخصص دقيقة فعلا تقبل النسيان وفيها اختلافات في الاراء نعم هنا يقبل ان يقول لا ادري ولا يعيبه ذلك طيب فاذا القضية الثالثة ما هي - [00:32:54](#)

ان تجلس في مجلسه فتتأمل في اسلوبه وطريقته في الالقاء والحوار والاجابة عن الشبهات واقامة الادلة والاستدلال والفهم في ظهر لك هل هو متمكن متشرب منطلق في المادة التي يعطيها اذا سئل او اعترض اجاب - [00:33:11](#)

واذا قال بتعريف شيء اتقن وقادر ان يوصل الافكار وهذه دائما كان يقول لنا علمائنا عنها. اذا وجدت الشيخ يوصل لك الافكار بثلاثة فهذا من امارات اتقانه يعني اذا انت تجلس بين يدي شيخ - [00:33:32](#)

ولما يتكلم والله انا فاهم فعلا فاهم وتصورت المسائل وهذا شيء متكرر من العادة انك اذا حضرت مجلسه تفهم هذه من امارات اتقانه.
والعكس بالعكس كانوا يقولون لنا اذا وجدت شيئا - [00:33:50](#)

قل لا يعني كل ما جلست بين يديه لا تفهموا شيئا من كلامه مع انه مستوى الدرس للمبتدئين وهذا قد يعني طبعا تنتظر فيه مع اقرانك
لانه انت ممكن تكون المشكلة في عقلك انت مش في الشيخ. لكن عموما يعني - [00:34:07](#)

بعض الناس انا انا حدثت عندي تجربة في الحياة مع بعضهم انك تجلس يا اخي لا تفهم ماذا يقول فاسأل من بجانبني فهمت ماذا قال؟
قال لا. المسألة الثانية. هل تفهم ماذا يقول؟ يقول لا - [00:34:24](#)

ثم يتكرر هذا فاقول لهم يعني انتم المشكلة يعني ما دامت مشكلة عامة في الطلبة انكم لا تفهمون على هذا الرجل وليست مشكلة
شخص مشكلة عامة لانكم لا تفهمون عليه - [00:34:38](#)

اذن المشكلة فيه هو يعني لا يعقل ان اغلب الطلبة لا يفهمون مع ان الدرس يعني مستواه اجرومية مثلا او مستواه تمهيدي ومش
بشرح كتب كبرى عم يشرح كتب للمبتدئين لكن ما احد يفهم - [00:34:52](#)

معاناتها مشكلة اين في عقل ذاك الشيخ اذا هذا لا يصلح ان يكون شخصا ملازما. لان قد يكون هو يفهمها هو في داخله لا يهمني انا في
النهاية يعني ماذا استفيد من علم انا لا استطيع ان افهمه منك؟ انا اريد في النهاية النتيجة ان اتعلم اليس كذلك - [00:35:07](#)

نرجع فقول اذا وجدت الشيخ لا يفيدك ولا يوجد سلاسة في طرحه للفكرة. ولا يحسن ايصال الافكار. فهذا طبعا قد يكون لعدة اسباب.
منها انه غير ضابط للمسألة وعدم ضبطه للمسألة بيبخله ماذا؟ يشرق ويغرب - [00:35:24](#)

ان كنا نجد بعض يعني بعضا جربناه يسأل مسألة فيجيب في باب اخر فانا اقول طب هو سألك هنا لماذا الاجابة في جهة اخرى؟
اعرف ان الشيخ هرب لم يعرف الجواب - [00:35:43](#)

فاوهم الطالب انه اجابه والطالب يهز رأسه. لكن انا قلت للطالب انت فهمت الجواب؟ قال لا والله ما فهمته. قلت له لانه لم يجبك هو
تهرب بشكل ذكي. سألته عن مسألة هنا فاجابك عن مسألة اخرى حتى لا يقول انه لا يدري. هذا الذي حصل - [00:35:55](#)

اتكلم عن تجارب حصلت في الحياة وبالتالي الانسان يصبح ينتبه ينتبه انه انا لا يغرنى كثرة الكلام العامل اللفظا انا يهمني درس
انتفع منه انا يهمني درس انتفع منه ولذلك - [00:36:12](#)

الشيخ الذي يستحق الملازمة قد تكون قراءته كقراءة عدد ورقات اقل بكثير من شيخ اخر لا يستحق الملازمة وعدد الاوراق اللي قرأها
كثير يعني ليست العبرة باتخاذ الشيخ كثرة القراءة. لأ - [00:36:30](#)

وانما الاتقان هذي فهمتها يعني لا يهولك انك تجد شخص مثقف ويسرد امامك اسماء كتب كثيرة لكنك اذا جلست لا تفهم شيئا مما
يقول في المقابل تجد شخصا لم يقرأ تلك الكتب الكثيرة لكنه في فنه متقن. يعني اذا تكلم متقن - [00:36:48](#)

هذا الذي يفيدك متقن في اختيار الكتاب متقن في سلاسة المعلومة متقن في ايصال الفكرة هذا ناجح فاعود فاقول ان بعض
الشباب هو يختار احيانا بالاستعراضيين قلت لكم عنه في المحاضرة السابقة. بعض بعض من يتصدى اليوم استعراضي - [00:37:13](#)

كان استعراضي والله قرأت كذا وكذا وكذا قد يأتيك باسماء كتب والله في حياتك ما سمعت فيها. تمام؟ وتروح انت بتقول
معناته هذا خاتم العلم تجلس بين يديه انت مش فاهم حاجة - [00:37:33](#)

طب ومرة مرتين ثلاث اربع خمس طب دورة دورتين في فن طب دائما انا مش فاهم شو المشكلة ثم تجد تسأل اقرانك نفس المشكلة
اذا لأ هنا المشكلة وهذا هنا انهكم على قضية وجدتها في اكثر من نموذج سواء في بلاد الحرمين او هنا - [00:37:45](#)

وجدت القارئ كثيرا افقيا المعلومات في ذهنه سابعة هاي ركز فيها حتى تفهم اللي قال اللي تجده قارئ كثير كثير افقيا كثير عادة
المعلومات في ذهنه ايش مالها سابعة ايش يعني سابعة؟ يعني غير مرتبة - [00:38:03](#)

لانه شوف احنا حتى نكون واقعيين. اعمارنا قصيرة والعلوم الشرعية كل علم بحد ذاته تضخم كثيرا فروعه بالتالي حتى انا اضبط
حقل معرفي وازعم انني انتهيت فيه وبشكل متقن احتاج ربما لاربعين سنة ثلاثين سنة - [00:38:25](#)

يعني قد اموت انا بس ضبطت هذا الحقل الله يعطينا العافية حتى اصبح اماما فيه مرجعية فيه. انا لا اقول المشاركة اقول الاتقان

اعلم انه لم يضبط شيئاً يعني خذها من الآخر لان العلوم بطبيعتها كثيرة وانت كل كتاب في فن اساسي مثلاً في الفقه يا اخي بحد ذاته المنهج انه والله يحتاج الى عمر لضبطه - [00:39:04](#)

والنظر في شروحه وو واعادة قراءته مرتين وثلاث وتدرسه حتى تصبح مرجعية في بلد هذه اصلا هي طريقة العلماء الاقدمين تجد مثلا شخص متخصص في التدريس الوجيز. خلاص عاش حياته. شخص متخصص في تدريس الكافية - [00:39:20](#)

شخص متخصص في تدريس مذهب ما ولا ينتشر في علوم اخرى. ليه بانه الاقدمين كانوا يعرفون ان الاتقان شيء وان القراءة شيء اخر يعني ماشي انا ممكن اقرأ لك خمسطعشر الف كتاب - [00:39:36](#)

لكن انا ادرك انه هاي القراءة الافقية ستكون على حساب ماذا على حساب الاتقان والعمق في ايش؟ في فن واحد فذلك لا تغتر لا تغتر بشخص يقرأ كثيرا فاعلم انه مثقف - [00:39:50](#)

يعني قادر ان يعطيك فائدة هنا وفائدة هنا وهنا يعطيك فوائد لكنه لا يبني علما فرق بين شخص انا استافى منه فوائد وبين شخص يبني علما في داخله. اللي بده يبني علم في داخلي في العادة بده يكون متخصص في هذا الفن - [00:40:08](#)

عاش دهرًا طويلًا معه لأن هذه العيش مع الفن هو الذي يعطيك ملكته أسلوبه نمطه فينقل لك هاي الملكة وهذا الأسلوب وهذا النمط وهذا أصلاً هو سبب أن العلماء كانوا يتعددون في مشايخهم - [00:40:27](#)

عندما تقرأ في سيرة ابن تيمية له شيخ في النحو وله شيخ في أصول الفقه والفقه وله شيخ في كذا. هو لماذا يعدد؟ انه يدرك ان ما في واحد جمع يعني هو استاذ في عفوا في كل الفنون - [00:40:45](#)

خلص هذا استاذ يتخرج عليه في النحو. شغلته ذاك استاذ يتخرج عليه في الفقه واصوله. شغلته اما ذاك الشخص الموسوعي هذه فقاعة لا قيمة لها هذه فقاعة لا قيمة لها ولا وجود لها في العلم الشرعي. ليس فقط في هذا الزمان. بل حتى يعني - [00:40:58](#)

العلوم القديمة ما كان عندهم هذا النمط. وهؤلاء الاشخاص اللي استطاعوا يكونوا موسوعيين على درجة عالية ندر ولا يقاس عليهم ندرة ولا يقاس عليهم. فانتبه لهذه القضية. طيب انا تعصبت ايش النقطة اللي كنا نتكلم فيها - [00:41:19](#)

اذا لما النظر في الاسلوب والحوار والطريقة وطريقة تعامله مع العلم وقدرته على الفهم عليه. كل هذا بالنسبة لاحد المعايير الاساسية اذا ايش المعيار الاول القراءة في سيرته والنظر فيها باي طريقة من الطرق - [00:41:41](#)

ثانياً تواصل المعرفي نعم مع الطلبة او مع التدريس او مع التصنيف. ثالثاً النظر في الاسلوب والطريقة والحالة العلمية التي هو يتحدث فيها ويجب ويرد ويدفع وهكذا رابعاً النظر في ادبه واخلاقه - [00:41:56](#)

وهذا مهم جداً لان الشيء غير المؤدب سيء الاخلاق انت لست بحاجة الى ان تجلس بين يديه حتى ولو كان يفيد في نوع من العلوم لانه سيورثك ماذا سوء اخلاقه وسوء طبعه - [00:42:16](#)

تمام فاذا كنت تجلس في مجلس وكان دأب هذا الشيخ يغتاب مخالفه في زمانه مجلس غيبة والله الشيخ الفلاني في الحزب الفلاني احذر والله هؤلاء ضلوا. وطول المجلس وهو نازل في الاحزاب ونازل في الجماعات ونازل في مشايخ مخالفيه له - [00:42:32](#)

هذا سيرتك ماذا الشخصية حادة في المجتمع شخصية ليست متزنة ولا مربية على طريقة العلماء الاكابر ولذلك اليوم كثير من المخرجات المعاصرة التي ترونها والحدة في كثير مننا مشتهرين عالسوشيال ميديا هي نتيجة مشايخ سوء ربوهم - [00:42:54](#)

اعطيك اياها من الاخر يعني نتيجة مشايخ سوء ربوهم على هذا تجلس في مجلس بعضهم ولو كان يحمل ما يحمل او يعرف بما يشهر. مجلس غيبة مجلس ذكر عيوب الآخرين والطعن فيهم. حتى ولو كان هو يعني يسميه. لاً أنا ما بغتاب. أنا عم بجرح و بعدل -

[00:43:14](#)

اه يعني انت الان عم تجرح وبتعدل طب هذا يذكر مرة مرتين. لكن الموضوع اصبح يعني سيدنا الشيخ يعني انا بعرف الجرح والتعديل عند البخاري وعند ائمة الجرح والتعديل يأتون كتاب فلان ضاعفه متروك كذا لا يؤخذ عنده كذا اما لما - [00:43:35](#) انت كل مجلس تلوك لسانك بفلان وفلان وفلان. ترى حتى لو كان مبتدع ترى حتى لو كان مبتدع لا يجوز انك تبقى هذا مسلم فى

النهاية خلص تبين بدعته تحذر خلصنا - 00:43:54

اما كل مجلس تريد ان تنال منه هنا يعني كما يقول ابن تيمية ابن القيم هذا يدل على هوى في النفس لكنه يلبسه لباس الديانة وبدك تحذر من هذه النوعية لانها موجودة كثير بزمانا - 00:44:08

اللي عنده هوى حتى لو كان شيخ ترى يعني ما تفكر شيخ يعني معصوم او شماغ بلبس او كذا او ليالي لا بدك تفهم حتى انت تنجح في حياتك اليوم - 00:44:21

اذا وجدت شخص مجلسه مجلس غيبة ونميمة حتى ولو سماه جرحا او تعديلا او حماية لاصول الدين. فاعلم انه صاحب هوى ويشتهي ان يسقط مخالفه. لماذا اليس يا شيخ الجرح هو التعديل من الدين - 00:44:32

نقول نعم لكن الجرح والتعديل اولاه ضوابطه وقواعده وله مقاصده ولو ايه مقاصده انا احذر من شخص مبتدع ذكرته انتهى هذا هدفي ايش هدفي؟ انك انت تنتبه خاصة انه اليوم الجرح والتعديل يعني قديما كان ينبني عليه قبول الحديث من رده. اما اليوم ما في هدر مش صغير هو حديث يعني - 00:44:51

صح احنا مش هنعتمد عليها والروايتها الاحاديث انتهت استقرت خلصنا وانما انه اذا كان مبتدع او مش مبتدع يحذر منه. طب هذا انا اعرف انه مجلس حذرت منه. لكن كل ما جلسنا بين يديك - 00:45:16

لابد يستحضر فلان وفلان طب ليش دايما تستحضرهم هل معقول! طب ما احنا فهمنا اول مرة عرفنا عرفنا انه مبتلى. طب ثم ثاني مجلس. ثالث مجلس. عاشر مجلس. عشرين مجلس - 00:45:30

اه اذا هذه بتعطيك مؤشر انه حجم تقوى الله عز وجل منخفضة نقول معدومة نقول بين يدي الله. لكن اقول ماذا؟ حجم الورع والتقوى والديانة عنده ماذا؟ منخفضة. لذلك هو يستسهل الغيبة النميمة الفجور في الخصومة. الدخول في اعراض مخالفين. بعضنا - 00:45:42

اخواني للاسف يدخل في الاعراض يدخل في مسكنه وزوجته زوجته. يعني تسمع بعض الشغلات يشيل منها العقل والدماغ. تقول هذا كيف اصبح عالما ومدرسا فهذا مهم جدا ايضا ان تنظر فيه كمعيار - 00:46:03

ان تنظر في ادبه وسمته وفي عفة لسانه وفي اخلاقه. انا لا اريد شخص ينصر للعقيدة. لكن لما يتكلم مع مخالفه حتى لو كانوا اشاعة او ينزل في اعراضهم وينزل فينا - 00:46:17

هادي هادي ما هي ديانة اصلا وليست طريقة العلماء ايش هذا هذي ما هي ديانة تمام؟ او حتى الاشعة الاشعة تجلس في مجلس اشعير تريد تاخذ منه لغة او فقه - 00:46:32

طول مجلسه هو ابن تيمية وابن تيمية وابن القيم وابن يا اخي حذرت ابن تيمية مرة حذرت منه مرتين طب الطالب يعني يعني فهمنا وصلت الصورة ابن تيمية الله يسامحه مكان الشمع - 00:46:42

طب ليش كل مجلس ابن تيمية والوهابية وعلى هالمنوال؟ فتعرف انه هو في هوا ما عادت القضية ديانة. فالموضوع ترى من كل الطوائف موجود تمام؟ قد تجد رجل من هذا الحديث اصبحت قضية انكاره للبدع اكثر من انكار بدع اصبحت هوى واسقاط - 00:46:56

وكذلك طرف اخر هو يذكر فقط يتشبع بذكر المخالفين والاستنقاص منهم. وهذه كلها تدل على سوء تربية قد تنتقل اليك وهناك تيارات كثيرة نشأت على سوء التربية من مشايخهم واصبح ديدنهم وشغلهم الشاغل هذا يعني كنت ارى كنت لما كنت في المدينة النبوية - 00:47:14

كنت اقول لبعضهم يعني انت كان كان يستغيب اساتذة في الجامعة الاسلامية تمام؟ فاقول يعني انت لماذا تستغيبه وتقول عنه كذا وكذا في غيبته؟ يقول لانه شيخنا قال انه ايش حكي حميد الاخ - 00:47:34

اه كلمة اضحكنتي يومها ان هو لا يذكر شيخنا بخير شوف تعليقه؟ يعني قلت اذا هو ما ذكر شيخك بسوء بس انت اسقطته لانه ايش؟ فقط لم يذكر شيخك بخير - 00:47:52

يعني اصبح وصل بهم الحال انه مش انه هو ما يعني قد يكون سكت عن شيخك لا ما دام ما بزور شيخنا ولا يذكره بخير هذه اماره انه مبتدع وليس على هذا معيار جديد. هذا لا يعرف في باب الجرح والتعدي لدى المعيار. انه لازم يزور شيخك؟ طب ما بديش ازور شيخك انا. شو المشكلة؟ يعني هذا لا - [00:48:05](#)

يسقطني امام الله عز وجل انت يعني لم تمسك علي ممسك لا يعني فقط لانك لم ترني عند شيخك. او لم ترى استاذك الجامعي يزور استاذك الجامعي يعني اصبحت اليوم قواعد - [00:48:27](#)

الجرح والتعديل هكذا فضاضة وهذا كلها اهواء طبعاً يعني هذا ما له علاقة بالديانة ولا بالتربية ولا بشيء. واصبح الطالب اول ما يضع قدميه كان في الجامعة يتلقفوه باشراف الشيخ الفلاني ايش رأيك بفلان؟ كذا ويجلس عند المشايخ لابد تودع الحزب الفلاني والطائفة الفلانية. هذي كلها احذر ان - [00:48:39](#)

وكل هؤلاء الذين مهما كان يلبس شماغ ومهما كانت اللحية ومهما كان كذا. هؤلاء ليسوا من اهل العلم بشيء اصحاب هواء فتنتبه تنتبه هذا من معايير اختيار المشيخة. انا اريد شيخ ينفعني انا اريد شيخ يصلح قلبي يربيني. انا اريد شيخ يعلمنا الغيبة - [00:49:00](#)
وليد شيخ يعلمني سوء الاخلاق. اريد شيخي ان يصبح مثله في المستقبل. طعان همار لماز مسقط للآخرين. والله لا احتاجه. والله لو كان عندك ما عندك من العلم انا سامحني انا لا احتاج كل هذا العلم الذي لديك لانني اريد من يربيني قبل من يعلمني. فهذا ايضا معيار مهم. طيب - [00:49:17](#)

النقطة الاخيرة في المعايير هنا ان تنظر في المنهج العلمي الذي يسلكه الشيخ المنهج العلمي الذي يسلكه الشيخ في التعليم والتدريس هل هو صاحب منهجية علمية واضحة يبدأ بصغار العلم قبل كباره - [00:49:37](#)

ويعلمك الطريق الصحيح في الحفظ والفهم والتلقي وينمي ملكتك هذا مهم جدا لانه الشيخ اذا ما كان يملك منهجية فوضوي ايش يعني فوضاوي؟ يعني يلا شباب ايش بدكم؟ يعني شو رأيكم نقرأ الالفية؟ لأ بس شيخ انا مش دارس الاجرمية. يا اخي مش مشكلة - [00:49:56](#)

اهل الالفية ان شاء الله تحتوي الاجرومية وزيادة. لا الله يرضى عنك وهذه ليست طريقة العلماء هذا طالب لم يدرس الصغير لا يجوز ان يدرس الكبير هذا متفق عليه كمنهج علمي - [00:50:16](#)

شيخ يأتي يقول لك يا اخي ما في داعي تحفظ المصنفات يا اخي اعتمد على فهمك وخلص يعني طبعاً هذا خالف المنهج العلمي. مش احنا بنوخذ في مهارات التعلم. ايش يقول ابن عبد البر - [00:50:29](#)

اعلم بان طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف يعني خالص العلم له قواعد مش ابراهيم وضعها ولا فلان ولا من ايام السلف هناك قواعد للمعرفة وبناء العلم - [00:50:41](#)

قواعد اساسية متفق عليها ضرورة وجود محفوظ ضرورة بداية للصغار قبل الكبار وهكذا وكذلك يعرف ما هي الكتب المعتمدة في الفن ويدرس اذا وجدته يمتلك المنهج فهذا والله نقطة فعلاً خامسة تحسب له - [00:51:02](#)

انه ممكن تجد شخص سيرته الذاتية جيدة عنده قراءات تراثية وتجده مثلاً متواصل مع البيئة العلمية وتجد مجلس ومجلس ادب وخير واذا اجاب عن بعض الشبهات في اسلوبه اسلوبه جيد - [00:51:21](#)

لكن مشكلته ماذا؟ فوضوي في التعليم فهذا بضرك لانه لا يعطيك ما تحتاجه في الوقت المناسب لك انت في النهاية تحتاج العلم المناسب بالوقت المناسب تحتاج العلم ان يدخل عليك بطريقة صحيحة سلسلة. فاذا هو لا يمتلك منهج ولا رؤية - [00:51:39](#)

باعتماد ايضاً لن يخدمني من باب الملازمة هذه خمس معايير تمام؟ خمسة معايير عليك انك يعني تتفحصها وحتى تتأكد منها انها موجودة فهذا يفتقر الى ما ذكرناه اولاً. التائي يعني هاي المعايير الخمسة - [00:51:59](#)

صعب تعرفها خلال يومين وانا ممكن احياناً شهرين وثلاث واربع يعني بعضهم انا ربما جلست معاه سنة حتى اكتشفته انه لا يصلح حسن امامنا لكل انسان انت ونصيبك متى تكتشفها يعني - [00:52:19](#)

احياناً قد يكون هو ذكي اذكى منك يعني في بعض الامور فيخفي نفسه لكن بعض الناس بعد سنة خلص اتأكد انه لا يسوى. بعضهم

بعد اربعة اشهر. خمسة اشهر لكن المهم انني اذا وجدت غير مناسب اصدق مع نفسي - 00:52:33

مع بقاء الحب والاحترام والتقدير لشخصه. لكن مع نفسي انا لا اجاملها. لانه في النهاية هذا عمر وانا غير مستعد ان اضيع عمري بشيء غير منتج وغير نافع طيب طبعا هنا اه احد الاخوة سأل على الدرس الماضي في قضية قضية ان يكون من اهل السنة هذي كيف بدي اكتشفها - 00:52:49

قال لك انا طالب مبتدع عفوا انا مبتلى مبتدأ ولا مبتدأ مبتدأ قال لي انا انت واهل الحديث بتقولوا انكم اهل الحق وهاالشاعرة بقولوا انهم اهل الحق والمعتزلة انهم اهل الحق - 00:53:08

وكل طائفة بتحكي لنا اهل الحق. وانا طالب مبتدئ فلما تقول لي والله اطلبي العلم عند رجل من اهل السنة والجماعة حاول حاول كما قلنا في نهاية الدرس. قال كيف بدي اصل اله؟ انا اصلا كل يدعي انه على حق - 00:53:22

ايش رأيكم ايش الحل؟ اه يا عصا وانت بتعرف شو المشكلة وهي مشكلة سابقة المشكلة انه هو نفسه بقول لك انا مش عارف مين فيكم معه صح يعني اليوم مستوى كثرة الاشكالات هو لا يعرف اي منكم على صواب - 00:53:38

فهمت علي؟ بيقول لك انا مبتدئ. انا مش عارف هو عقيدة اهل الحديث هي الصح ولا العقيدة الاشعرية صح. والله بروح عالجامعة وهاظا اللي بصير مع الطلاب وخاصة مع الاخوات المسكين - 00:53:59

وادخلوا هالجامعة. الدكتور بطلع له من اهل الحديث كذا وكذا وكذا عن الاشاعرة. ديروا بالكم منهم. بدخل عند دكتور اشعري. كذا كذا. اهل الحديث ابن تيمية ديروا بالكم منه فبقول لك انا هيني مشاهد - 00:54:09

هذا الدكتور بتكلم هيك وهذا من كيف ساحتد؟ كيف ساختار تفضل اشوف يعني انت قصدك سيعتمد على القلب والكشف لان هو لا يمتلك معايير علمية ليعرف اي العقائد هي الحق في حال. طيب - 00:54:21

هادي نقطة احسنت احسنت هل سأتكلم على ما هو شيخ الاشاعرة بقول لك احنا متبعين للسلف ولا وتو اهل الحديث بتقول انكم متبعين للسلف يعني هو عفوا انت هل تظن ان الاشعري والماتوريدي راح يقول لك انا ما الي علاقة بالسلف؟ لا طبعا - 00:54:52

هو سيقول لك نحن فهمنا فهم الائمة الاربعة. هيك بيجي بقول لك المشكلة هو انت تتخيلوا الصورة معي هذا طالب مبتدأ و الان شف يعني عموما الطلاب على نوعين هناك طالب مبتدئ لكنه نشأ على مدرسة من المدارس العقيدية - 00:55:11

هسا هذا خلص هذا اصلا هو اسير لتلك المدرسة صح؟ يعني الان الطلاب المبتدئة على نوعين يعني فقط من باب التقسيم العقلي اما طالب هو اصلا يعني تخرج من يعني في اثناء المدرسة في الاعدادية في المركز القرآني خلص او والده او والدته البيت - 00:55:31

اما هو اصلا يطلب العلم واول ما طلب هو اصلا اسير لمدرسة من المدارس العقيدية ممتاز فهذا لا مكان يعني اتحدث معه لانه هو خلص ومتبني سابقا بمدرسة القضية انتهى - 00:55:53

لذلك كثير من الشباب سنة اولى قل له ايش انت؟ بقول لك انا عن طريقي تحت الحديث. انت بقول لك انا على طريقة الاشعة اذا هذا عنده تبني. طب من اين اتى هذا - 00:56:08

احيانا من الوالد والوالدة. بيته مشعري او بيته من هذا الحديث. احيانا المركز القرآني الذي نشأ فيه. البيئة يعني عوامل كثيرة في الحياة فهذا يعني بالتاكيد وسيختار الشيوخ الذين سيسيروا على - 00:56:18

العقيدة التي هو اسير لها ولا املك له الا ان ادعو الله له انه ان شاء الله تأثيرك العقيدة الصحيحة ايش اسوي يعني في النهاية اسأل الله الهداية لنا وللجميع - 00:56:33

لكن هي المشكلة في النوع الثاني من الطلاب المبتدئين وهو الطالب الذي يدخل يكون اصلا بيئته في المنزل بيئة عامية يعني ابوه وامه لا يعرفون بالضبط يعني كعقائد عجائز نيسابور والده ووالد زيان - 00:56:44

على الاسلام عموما لكن عمرهم ما سمعوا انه في خلاف اشعري سلفي او لا يعقدونه وهو دخل واحب ان يدرس الشريعة دخل سنة اولى للجامعة وجد شيخ يتكلم باهل الحديديد وشيخ من على طريقة الاشاعرة - 00:56:58

هذا اللي بقول لي انا شيخ من ساختار وهي مشكلة ومعضلة ترى يعني انا ما بتكلم اشئ مش موجود بالخاصة في بلادنا موجود

بكثرة ووفرة لانك تجد في نفس الجامعة شخص بيتكلم بهذا الاتجاه - 00:57:12

شخص بيتكلم بذاك الاتجاه. وانت والله بحب الدكتور الفلاني طيب وكذا. والله الدكتور الفلاني بالله منيح واخلاقه رائعة وهذا صحيح انه الاخلاق انا قد يكون رجل من اهل الحديث اخلاقه جيدة ورجل اشعري قد تكون اخلاقه جيدة يعني ما الموضوع ليس اخلاقيا الموضوع توفيق من الله عز وجل للاصابة الحق - 00:57:26

اه يا شيخ عمر نعم رؤوس المسائل ايش هي رؤوس المسائل؟ هسا مش معرفة الا احكي احنا متفقين فيها مع المخالفين. كاصل المعرفة. حتى الاسماء والصفات في كتبهم بقول لك احنا نثبتها بس بتفاصيل معينة بتختلف - 00:57:47
عنكن بقول لك انا مش عارف كيف اثبت تفضل ها اه يعني انت اذا اسلوب الدرس العقدي او الاسلوب الذي يعتمد. طيب مع انه حتى البسيط شيخ بخبرتي في بعض الشباب - 00:58:14

والله بقول لك يا اخي يعني اه يعني اسلوب الشيخ برضو استطاع يعمل لي سلاسة ويقنعني وهو متكلم انه طريقة الاشاعة هي الصواب او طريقة الماتورودية هي الصواب. مم نعم - 00:58:42

طيب بئر اه وهذا الشيخ المتقن هو على اي عقيدة الطالب بده يبحث؟ مو مشكلة الطالب بقول لك انا ما عندي ادوات البحث. انا الاستاذ بحكي بسم الله. يعني انا لست مدخلا للغة ولا مدخل لاصول - 00:59:08

ولا بعرف شوف كتب السلف. انا وانت بتعرف الجامعة طالب ولا طالبة سنة اولى هذا بده يبحث عن حق اي حاجة. هذا مسكين بيقول لك انا بدي الملم حالف هالدنيا. اه حسن اخر شي - 00:59:38

يعني هذا كلام جميل بس انه يعني هو مساعد لشخص عاقل مساعدة شخص اخر. انا ما بدي اطول لانه هاي المسألة شوية بدي ارجع فاقول ان هي معقدة لطالب مبتدئ - 00:59:56

لا يعرف شيء دخل الجامعة شاف استاذ هكذا واستاذ هكذا يقول لك المسألة معقدة يكون صادق معك. وفي يعني وجانبها الاساس هو توفيق الله لك يعني اكون بعيد عن اي شيء بديش انظر عليكم. جانبها الاساس ان يهدي الله قلبك - 01:00:09

الى الطريق الصواب. فهنا ساعطيك مؤشرات ومساعدات والله الموفق. اول ما ذكره الاخ الفاضل هنا وهو ان تكون في قلبك صادقا في البحث عن الحق يعني تجرد عن الهوى. اذا انت طالب ما عندك تبني لاي عقيدة سابقة - 01:00:27

اولا كن متجردا في بحثك عن الحق. يا رب اريد ان اصل لمذهب السلف يا رب انا الان مش عارف هذا الدكتور بحكي كذا وهذا بحكي كذا وانا مسكين. لا امتلك ادوات الحكم. لكنك تعلم يا رب من قلبي - 01:00:48

انني اريد ان اكون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم بانه هذه نقطة اساسية وحساسة اذا اطلع الله على قلبك ورآك صادقا باذن الله لن يضيعك كن حسن الظن بالله - 01:01:05

كن حسن الظن بالله ان الله عز وجل اذا وجد انسانا صادقا في البحث عن الحق لا يضيعه. ثانيا عليك ان تعلم ان هناك شيء متفق عليه وهو ان اصل الهداية - 01:01:22

بالكتاب والسنة اصل الهداوة ليس في كلام البشر اصل الهداية ليس في كلام لا الغزالي ولا ابن تيمية. صح؟ حتى نكون منصفين اصل الهداية في القرآن والسنة. وانما هؤلاء كل واحد فيهم اعطى تصورا عما يفهمه عن فهم السلف في هذا - 01:01:35

فبالتالي كما قال اخونا برضه هون يعني اخوانكم تدعم بعضها بعضا ما وجدته ظاهر الكتاب والسنة ما وجدته ايش؟ ظاهر حط كلمة تحت كلمة ظاهر خمسطعشر الف سطر ما وجدته ظاهر الكتاب والسنة - 01:01:53

فهذا بالتأكيد هو الحق ليه بانه هذا الكتاب وهذه السنة خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم البدوي والاعرابي والجبلي والرومي والفارسي بالتأكيد الدين الاسلامي ليس للاذكاء فقط ليس للرجال دون النساء ليس للصغار للكبار دون دين بطبيعته. نحن نتفق لكل

العقائد متفقة على هذا مش فقط هذا الحديث. ان الدين الاسلامي للجميع - 01:02:12
صح فاذا اذا قلنا نقول ان القرآن يهدي للتي هي اقوم وان ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين العقل والمنطق السوي. بتكلمش عن

اي جماعة. لانه بس هيك المنطق والعقل يقتضي ايش - 01:02:39

انه لازم يكون ظاهر الكتاب والسنة ظاهر الكتاب والسنة يقود للعقيدة الحقة فما وجدته من احد الطائفتين موافق لظاهر الكتاب والسنة اتبعه لانه الله عز وجل لم يكلفك ان تذهب انت كانسان عامي ما زلت - [01:02:54](#)

عفوا لما تكون اول سنة شريفة انت ما زلت عامي ما فيش حاجة بصوت عالي. بالتالي انت من العوام. فلما تقرأ ظاهر الكتاب والسنة. اي العقائد موافقة لظاهر الكتاب والسنة - [01:03:14](#)

اذا من عدل الله من عدل الله انه لا يطالبك بفهم عالي للكتاب والسنة ليس هو ظاهرها صحيح؟ يعني معقول ربنا انزل كتاب هداية بعدين تكتشف انه ظاهر الكتاب والسنة طلع ليس هو المقصود - [01:03:26](#)

وانما المقصود شيء اخر اه بدك تقولها مش مفهوم. مش الظاهر هو. طلع لازم نقوي الكثير من الايات حتى نفهم طبيعة الكتاب والسنة. او لازم النص الثاني هذا كلام مش منطقي - [01:03:43](#)

لك انا بفكر عقلا يعني بغض النظر عن عقيدة اهل الحديث ما دام القرآن والسنة للهداية والبيان اذا انا ما بقبل لما اقرأ آيات القرآن فاسأل عنها ذاك الرجل صاحب عقيدة معينة يقول لي لا حبيبي شوف ظاهر الكتاب والسنة - [01:03:57](#)

ثم لا يجوز ان تؤمن به على ظاهره. ليه ؟ لانه ظاهر الكتاب والسنة التشبيه والتجسيم طب ليش ربنا عز وجل انزل كتاب ظاهر التشبيه والتجسيم مشكلة يعني شو بده يهديني - [01:04:13](#)

الا يريد الله ان يقودني الى الخير لماذا انزل كتاب ظاهره ليس دين الاسلام. مشكل فيه افخاخ كثير فيه الغاز كثير. محتاج انا اضلني أوول واشيل أوول حتى اصل - [01:04:27](#)

ليش يا رب ما انزل لماذا لم ينزل الكتاب واضحا؟ اذا كان الكتاب وظيفته الهداية هذي انا باعتبارها هي النقطة المفصلية بين عقيدة اهل الحديث والعقائد الاخرى اللي بدھا يعني هاي بالنسبة للعامة طبعا بالنسبة لنقاش عقدي مستوى اعلى - [01:04:41](#)

لا سنناقش بالطرق الصحيحة او الطرق هذا ايضا صح لكن بالطرق العميقة خليني اقول. لكن لشاب سنة اولى مبتدئ ما عنده قدرة ان يرد شبهات المبتدعة او ان يعرف سامحني مين العقائد الصواب. انا سألتفق انا واياك عنقطة - [01:04:58](#)

ما وجدت ظاهر الكتاب والسنة مئة بالمئة هو الحق ما وجدت ظاهر الكتاب والسنة يعني اي العقيدتين اي العقائد تتفق مع الظاهر لابد تكون هي الحق لانه اذا لم يكن - [01:05:15](#)

الحق هو ظاهر الكتاب والسنة. اذا اصبح الكتاب والسنة ايش بدل من ان يكون هداية اصبح مشكلا بدلا من ان يكون نور وضياء وتبيان اصبح فخ انه انا اذا امنت هذا ترى يقول المتكلمون ان ظاهر الكتاب والسنة بعضهم قال يدل على الكفر. متخيلين من وصل بهم الحال - [01:05:32](#)

فيجب عليك الا تفهم الكتاب بظاهره اذا ظاهر الكتاب يدل على غير المراد. اذا هذا كيف كان فم الاعرابي وكيف كان يفهمه البدوي وكيف كان طبعا هم الهم تخلصاتهم. لأ البدوي كان يحسن التأويل والبدوي اللي كان يفهم اللي انتم مش فاهمينه عاد - [01:05:52](#)

والشفطة جاي لها وما لهاش اخر فهذه مريحة لك. اذا الخطوة الاولى عليك ان تقعد تتجرد بحثا عن الحق عليك ان تعرف من ظاهر كلامه يوافق ظاهر الكتاب والسنة فهذا بالتأكيد هو الحق - [01:06:09](#)

وانت بعد ذلك عليك ان تدمن قراءة القرآن والسنة وتتعلم اللغة العربية. يعني ممكن تصل لمرحلة والله يا شيخ مش قادر. يعني من لم استطع ان اصل حتى بعد ذلك الى حكم - [01:06:27](#)

قال لك اذا روح تعلم اللغة العربية وابدأ انت اقرأ الكتاب والسنة اقرأها بقلبك قبل ان تقرأها بعينيك شوف انا ازعم ان الشخص المتجرد للحق المتجرد الذي يعرف اللغة العربية - [01:06:43](#)

ويقرأ الكتاب والسنة لن يعجز عن فهم الخير ومعرفة الصداق هي بحد ذاتها ستهديك اما اذا جعلت قلبك مفتوح لكل الشبهات الواردة من هذا ومن هذا ومن كل الاطراف سيشكل عليك الامر ويغلق - [01:07:01](#)

وستصبح كالاسفنجة تمتص كل الشبهات ولا تجدوا اجابة واضحة تشفي غليلك. فتخرج من الجامعة لا انت على طريقة اهل الحديث ولا انت حتى على طريقة الاشاعرة. طالع ماخذ شوي من هون شوي - [01:07:17](#)

من هون والله يعينك فاضي اجابته عن ذاك السؤال. كيف اعرف الشيخ المبتدع من السني لمن سأله؟ كما قلت اذا انت متبني سابقا مدرسة معينة الله يكتب لك الهداية اله. لا كلام لي معك - [01:07:31](#)

فانت كل صاحب مدرسة يعتقد ان شيوخ هؤلاء المدرسة هم على طريقة السنة. فاسأل الله لي ولك الهداية اما اذا لم تكن متبنيا لخطاب مدرسة ما فهذه الخطوات اللي اعطيناك اياها - [01:07:45](#)

تجرد ان تعرف مظاهر الكتاب والسنة ان تدمن قراءة الكتاب والسنة طبعاً مع الدعاء يا رب اهدنا الصراط المستقيم. ده ادعو الله بصدق. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الدعاء قيام الليل - [01:07:59](#)

تتضرع وتبكي بين يدي الله يا رب ارشدني الى ما يرضيك فالانسان الذي عنده هكذا عزيمة صادقة واعمال قلوب وصدق الله عز وجل لا يخذله وباذن الله يهتدي الى الخير والصبر - [01:08:15](#)

طيب الان النقطة الاخيرة فيما يتعلق بالشيخ اذا وصلت الى الشيخ المناسب الان عرفنا كيف نختار الشيخ والخطوات بالتفصيل ما دمت وصلت الى الشيخ المناسب بعد رحلة شاقة من التعب - [01:08:28](#)

والتنقيب وجد شيخ فيه المعايير الحمد لله هنا ساقول لك عض عليه بالنواجذ يعني اياك في لحظة من حياتك تفكر انك تتركه لانك وقعت على كنز قد لا تجده مرة اخرى في الحياة - [01:08:49](#)

اذا وجدت الشيخ المناسب اه احنا عرفنا شو دور الشيخ ثم صفات الشيخ ثم كيف اصل الى الشيخ؟ خلاص الحمد لله وصلت اليه هنا يا طالب العلم اياك ان تكون محروما - [01:09:09](#)

وتترك ذلك الشيخ والله عض عليه بالنواجذ اياك ان تعيش يتيماً بلا شيخ. شوفوا اخواني طالب علم بلا شيخ انا اسميه طالب يتيم يعرفوا اليتيم يتيم ما عنده اب الاب ايش وظيفته في حياتك؟ - [01:09:24](#)

بوجهك يربيك يعلمك يأخذ بيدك الى درب الخير حريص عليك. اليس كذلك فهذا دور الاب في الحياة لذلك الطفل اذا نشأ يتيماً مشكلة اذا لم يجد من يرعاه بعد والد الوالد لا يعوضه شيء - [01:09:43](#)

فكذلك ايها الكرام طالب علم ليس له شيخ الشيخ لا يعوض والله مهما كان لديك كتب ومهما كان لديك اصدقاء مهما كان لديك ذكاء مهما كان لديك كثير من الصفات - [01:10:00](#)

اياك ان تعيش يتيماً في حياتك والشيخ اخواني يعني مكانته في حياة العلماء وطلاب العلم مكانة عظيمة. والانسان بعد ان يفقد مشايخه يعود يتيماً وانا بقول لك عن تجربة شخصية - [01:10:14](#)

الانسان حتى لو كبرت في العلم وحتى لو اصبحت مدرسا الانسان يشفق ايها الكرام الى شيخ يجلس بين يديه شيخ تفضل له تتعلم من سمته وهديه وادبه. يعني عرفنا احنا شو مواصفات الشيخ. وصلت له - [01:10:30](#)

فبعد ان تفقدوا والله كانك في فاجعة كانك فقط مش فقط والدك كانك فقدت والدك ووالدتك لانك كنت تستأنس به وتستشيريه انظروا في حاله وتتعلموا منه كل شيء تأخذ منه. يعني بل ان مقام المشيخة اعلى من مقام الابوة كما قال مشايخنا وكتب التراث - [01:10:47](#)

مقام المشيخة اعلى من مقام الابوة لان الشيخ يعني الاب يصلح لك قالوا معاشك لكن الشيخ يصلح لك معادك العادة الا بعض الاباء الذي يصلح المعاش والمعهد لكن في العادة - [01:11:07](#)

الشيء ابوك يصلح لك دنياك وشيخك يصلح لك اخراك المشيخة اعلى من مقام الابوة في كثير من الاوقات وسبحان الله اغبط ابن القيم وهو يصف علاقته بشيخ الاسلام بن تيمية. يعني ابن القيم مع انه تقدم في السن لكن ملازمته لشيخ الاسلام ملازمة عالية. ولما اسمع - [01:11:20](#)

ابن القيم يقول كان اذا دخلنا من الروع والخوف خاصة عند هجوم التتار كنا ندخل الى شيخ الاسلام فما هو الا ان نراه حتى يزول كل ما بنا من الخوف والحزن لما نراه هادئاً ساكناً ذاكرة لله عز وجل. حقيقة تغبط هؤلاء - [01:11:43](#)

انهم وهم مع انهم كبروا لكن بقوا ملازمين لعالم يربيههم يستأنسون بمجلسه يفيدهم ويأخذ بأيديهم الى الخير وهذا يقودك الى ما هو

اعظم انه احيانا بفكر فعلا كيف كان الم ووجع الصحابة - [01:12:01](#)

عندما فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم انت متخيل يعني الشيخ والعالم يصيب ويخطئ صح النبي عليه الصلاة والسلام كله صواب وكله وحي وكله هداية فنتفهم كيف ان الصحابة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:19](#)

بالنسبة الهم اظلمت المدينة فعلا انه فقد الشيخ فقد المعلم فقد القائد فقد الموجه في الحياة. انت تتخيل لما يصيبك هم تروح تلاقي النبي عليه الصلاة والسلام. يوحى اليه من السماء يعني ما عندكش مجال للخطأ - [01:12:36](#)

لا سلفي ولا فش هاي السواليف ولا انت خايف. رجل يوحى اليه من السماء صلوات ربي وسلامه عليه. يصيبك هم والله يا رسول الله نافق حنظلة. والله يا رسول الله انا عندي كذا وكذا والله والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبك. افعل كذا. لا ترى يا حنظلة فهمك خطأ.

ترى كذا ترى لكل عمل شرك ويوجه ويربي في - [01:12:51](#)

سلوك في الاخلاق في القيم في الفقه يعطيك حل لكل مشاكلك وتساؤلاتك فتخرج باجابه هادئة تجده في المعركة ثابت في الحياة في البلىا ثابت يعطيك الايجابية والتفاؤل. ففعلا لما فقد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام المعلم الاول - [01:13:11](#)

شيء عظيم يعني حقه عمر ابن الخطاب يغضب وخلص يعني يفقد تلك اللحظة صوابه. حق عثمان يكون يجلس في بيته يبكي وعلي يذهب ويأتي ما هو عارف شو بده يصير في - [01:13:28](#)

لانه فقط الشخص اللي كان دائما يلجأ اليه فقد المعلم اللي كان يوجهه في كل خير وفي كل خطوة صح فقلت طب الشخص مش لازم يتوكل على الله ويعتمد على الله. بالتأكيد اخواني بس احنا بشر احنا ضعاف - [01:13:38](#)

التوكل على الله هو عظيم ومهم لكن مقاماتنا في هذا الباب متفاوتة. حتى الصحابة مقاماتهم في التوكل متفاوتة. لذلك من كان اعناهم في تلك المرحلة ابو بكر صح؟ لذلك هو الذي ثبت في اول الصدمة - [01:13:53](#)

والباقيين على خير وصلاح رضوان الله عليهم لكن باختصار نحن بشر وان مشاعر وتأتينا لحظة ضعف فتحتاج الى شيخ ومعلم في النهاية مهما كان توكلك على الله مهما كانت ايمانياتك مرتفعة - [01:14:10](#)

انت تحتاج الى شيخ تشكو اليه همك وتشكو اليه والله مشاكل سلوكية اخلاقية ضعف قلب ايمانيات مسألة فقهية مسألة عقدية يزيل شبهة هكذا هي الحياة جبريل عليها الانسان اياك ان تعيش يتيما ودائما بقول لك الى الان الانسان منا والله وتالله لو وجد شيئا -

[01:14:24](#)

من هذا الصنف العظيم لجلسنا بين يديه ولذهبنا اليه وللازمنة عنده بالركب وزاحمنا بانه هذه درة من درر الزمان لا يمكن ان تترك ولا يعرف قيمة فقد الشيخ الا من وجد شيئا ثم فقد. مع اما بموت او بعد او ما شابه ذلك. الذي لم يجلس بين يدي مشايخ - [01:14:45](#)

ولم يكون علاقة معهم هو لا يعرف ما معنى فقد الشيخ ان بعض الطلاب بقول لك يعني ايش يعني رافقت شيخ اه اذا انت ما عندك علاقة لم تتربى على ايدي المشايخ لكن اللي علاقته بشيخ ومعلم قوية يوجهه ينصح يربيه يعلمه يأخذ بيده هذا يجد الم ذلك وحسرة

- [01:15:08](#)

ولوعة في قلبه مع مرور الزمان فهذه نصيحة لك اياك ان تعيش يتيما في العلم لذلك الانسان اليتيم اصلا اذا لم يجد شخص يحتويه من اقاربه واعمامه كيف يتخرج في المجتمع - [01:15:27](#)

كيف يخرج بخرج نفسية حادة صح؟ حاقدا للمجتمع. حاقدا للحياة كلها. بده يدمر الدنيا. اذا لم يجد من يكفله ويربيه. صح؟ كذلك اليتيم في العلم الذي لا يجد شيخ يربيه يخرج في البيئة العلمية وحش كاسر - [01:15:43](#)

نفس هاد الاسلوب كيف اليتيم اذا لم يجد بيئة تحتضنه يخرج حاقدا للمجتمع كذلك الذي ينشأ في العلم وليس له شيخ يربيه. يخرج وحشا كاسرا بده يكسر الجماعات والمخالفين والطوائف ويدمر فلان - [01:16:02](#)

تقول لازم هذا في الشيخ رباه هو هذا الواقف الشيخ رباه هذا هو الواقع. ما تقولي ش متوحش هذا يعني ليش داخل على العلم هكذا مكاسرة ماخذ السلم بالعرض كما يقولون في المثل - [01:16:17](#)

تعرف ان هو وحش كاسر لانه لم يتربى عند العلماء. وصدقوني ايها الكرام انني اعرف الشخص انه متربي عند العلماء او لا من كلامه

وصمته بدون ما اعرف سيرته الشخصية - 01:16:29

هيئة الكلام واسلوبه مباشرة يعرف هذا متربي عند علماء. لأ ذاك واضح يتيم في العلم. قارئ كتب او من جماعة السوشيال ميديا يعني حضر له كم دورة الكترونية لكم شيخ لقطهم من هون و هون. بس ما اله شيخ شيخ ما معنى شيخ عم - 01:16:42

ربي يعلمه يهذه يشكو اليه مشاغل السلوكية والاخلاق ما عنده. بالتالي خرج وحشا كاسرا بده يحطم الدنيا والمخالفين ويكفر ويبدع ويفسخ ينزل ويرفع هذه كلها مشاكل اليتيم في العلم. فنسأل الله ان لا نكون من الاليتام. وان نجد مشايخ نلازمهم حتى الممات -

01:16:58

الحقيقة هذا لازم انه الان يعني حتى لو اخذنا عشر دقائق وهي كما قلت المرحلة الاخيرة في قضية المعلم ادبيات الطالب في التعامل مع المعلم برجع بقول انت اذا وجدت معلما وجدت ماذا - 01:17:19

كنز بالتالي الان يبجي دور تقرأ في ادبيات طالب العلم مع المعلم وهذا تكلم فيه العلماء كثيرا ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم. كذلك جمال الدين القاسمي قرأنا رسالة ادب المفتي. والمستفتي وهي كلها اعتماد على مقدمة النووي في المجموع رحمة الله عليه الغزالي في الاحياء - 01:17:33

كلهم تكلموا انه من وجد شيئا جبرا عنك هناك ادبيات بدك تتعامل فيها معه لانه هذا اعلى من مقام الوارد في حياتك ما هي ادبيات سريعة؟ اولاً معاملة الشيخ بكامل الادب والاحترام والتبجيل والتوقير - 01:17:57

في كل مراحل ملازمتك له وتعلمك على يديه وهذا تفصيله في الكتب المطولة تعودون اليها. كيف يكون الادب في السؤال الادب في المشي؟ يعني شف العلماء كيف تسأل في ادب - 01:18:17

كيف تمشي معه في ادب؟ كيف تستفتح؟ كيف تطلب من شيء؟ في ادب. متى تأتية؟ في ادب. اذا وجدت متضجر في ادب بالتفصيل تكلموا عن ذلك. فهذه القاعدة الاولى ثانيا - 01:18:30

احترام خصوصيات الشيخ في حياته الاجتماعية وعدم التطلع دوما لمعرفة اسراره ما بصير تكون انسان متسلق على حياة الشيخ الاجتماعية. هذا انسان له زوجة وابناء وامور خاصة فعليك ان تعرف حرمة بيته وحرمة زوجته وحرمة ابنائه فلا تكن عجولا وهما فضوليا تريد ان تعرف كل ما - 01:18:43

باسراره وحياته الخاصة. طيب. وحتى مشاكله الحياتية. الشيخ مختلف مع زوجته في جزئية. انت ايش علاقتك ولا والله بتحكي مع صاحبك والله الشيخ اليوم مختلف. ايش علاقتك الشيخ مختلف ولا مش مختلف؟ الشيخ طلق زوجته ولا ما طلقها؟ لأ بعض الطلاب يعني من سوء ادبه تجده عادي يتكلم - 01:19:08

ان الشيخ طلع والله برأيك ليش طلق الشيخ؟ ايش انت علاقتك؟ طلق النبي عليه الصلاة والسلام طلق حفصة ثم راجع. الصحابة الكرام كانوا يطلقون. انت ايش علاقتك في حياة الشيخ الشخصية - 01:19:27

تلوك بلسانك مع زملائك واخوانك. اذا الشيخ ادخلك تدخل ما ادخلك تلتزم الصمت حتى لا تفقد بركة الشيخ في حياتك. لانه الشيخ يعود فاقود هو يعني قوله شيخ مش معناته مش انسان - 01:19:39

مش معناتو فاش عندو مشاكل مش معناتو لا يعصي لا انتم فاهمين انسان مشاعر احاسيس عنده مشاكل مثله مثل اي شخص. فيسعك ان تصمت بالنسبة ما يطلق بحياته. ثالثا من القواعد المهمة وهي اسمعها بدقة اجعل دائما بينك وبين الشيخ الذي تحبه وتعظمه مسافة - 01:19:54

اجعل بينك وبين الشيخ ماذا؟ مسافة. يعني لا تحرص ان تدخل في كل حياة الشيخ او في كل موافقه. وتكون ملازما له بشكل متعب. ليه شوف الشيخ انت الان بتشوفه في الدروس والمدارس صح - 01:20:13

فتراه هيبة لكن كلما لازمت لازمت في الرحلات في الطشات في القعدات في الكذا. مع الوقت الشيخ بتفسح وهو في الدرس زي ما هو بوكل زي ما هو في الحياة - 01:20:32

فاذا انت شخص فضول كثير بتحب دائما تحشر حالك في كل حياة الشيخ الا قد ترى من الشيخ موقف قد لا تستطعمه. او مزح لا

تعجبك فيبدأ مع الوقت يهون الشيخ في قلبك ويركز فيها - 01:20:45

لان الالفه تذهب الكلفة وكثرة الملازمة والملازمة تذهب حرمة الشيخ فلذلك دائما علمائنا كانوا ينصحونا لا تقترب كثير كثير اذا حاب

يبقى الشيخ هام مهيبا في قلبك لانه الشيخ بشر - 01:21:02

ولا يوحى اليه من السماء حتى يكون معصوما في تصرفاته ويمكن تصدر منه مزحة غير لائقة في مجلس خاص ممكن ممكن يتصرف

تصرف ليس في احسن احواله. مش ممكن يعصي. ذلك ابن جماعة في تذكرة السامع يقول كان الطلبة قبل ان يأتوا الى - 01:21:20

مجلس العلم يتصدقون بصدقة يرجون عند الله بها ان يستر عيب مشايخهم عنهم يعني هو رايح عالدروس بقول يا رب هاي صدقة

لفقير شو الهدف منها يا ربي هاي الصدقة ارجو ان تخفي عني شيخ عيب شيخي - 01:21:38

لانه يعرف الطالب عند السلف اذا ظهر لك عيب في الشيخ يا اخي سبحان الله يعني احنا بشر سيبدأ يهون عليك الشيخ والله الشيخ

حكي كلمة مش جيدة في مكان - 01:21:55

الشيخ والله طلع منه موقف الشيخ تصرف. او حتى بتعرف يعني ممكن انه الشيخ في طريقة شربه للماء ربنا مبتليه بشي ممكن

احيانا بعض المشايخ مثلا عنده مشكلة في غازات البطن - 01:22:06

ومن عند بعض الشباب عنده مشكلة في غازات البطن فاحيانا كفرت كفرت كثرة الملازمة تجعل الكلفة تذهب الالفه تذهب الكلفة وتبدأ

انت مع الوقت لا تعظم الشيخ. ولذلك اجعل دائما بينك وبينه مسافة. هاي نصيحتي لك - 01:22:20

يعني بالعكس من حبك له انه تقول انا يا شيخ بدي ضل صورتك عظيمة في قلبي فما بدي اكون حاشر حالي في كل مواقفك

الحياتية. انا بدي اجي عدروسك. مشارك اللي بتفيد فيها الناس. لكن قعداتك الخاصة جدا جدا - 01:22:38

قال كذا ما راح اتعبك خشية ان يظهر عيب فتسقط من قلبي ولا اريد ذلك لك هذي فهمتوها اخواني؟ لان بعض الشباب بالعكس

وبيصير كل ما يعرف الشيخ وحابه اكثر واكثر وكذا ورايح وجاي عنده - 01:22:54

بالنهاية ممكن تشوف شيء لا تحبه تمام؟ ممكن تضلك انت رايح عند الشيخ جايب تسمع الشيخ بيصرخ عزوجته. اه الشيخ بيصرخ

عزوجته. يعني هو انت عمر ابن الخطاب وقاعد يختلف. بس هو خالص الانسان يفكر - 01:23:08

انه الشيخ ايش اربعة وعشرين ساعة عالتكة مش ممكن يغلط فدائما لا تكون شخص اه فضولي ملاصق لانه الا الا يكون في عيب فيه

الا بجهة من الجهات بشر تظهر فلتات اللسن حتى لا تذهب الحرمة. رابعا - 01:23:20

اذا ظهر لك عيب في الشيخ عيب في كلمة قالها او في موقف حياتي يجب عليك ان تستر عيب شيخك واذا وجدت احد زملائك في

الدرس يتكلم بعيب الشيخ لا بد وان تدافع عن الشيخ - 01:23:41

وتحفظ حرمة وتزجر كل من يتكلم عن عيب الشيء حتى لا ما الشيخ يصدر منه اخطاء وكلمات في غير سياقها الطالب المؤدب الذي

يريد ان يحافظ على شيخه يكتم العيب اذا هو شاهده - 01:23:58

واذا سمع من يذكر عيب الشيخ امامه يلزمه الادب ويدعوه الى تقوى الله سبحانه وتعالى طيب خامسا حاول ان تشعر الشيخ

باهتمامك به واقبالك على مجلسه وحرصك على الفائدة لان الشيخ في النهاية مشاعر واحاسيس - 01:24:12

ولذلك كانوا يحرصون مثلا من اداب السلف انك اذا كنت تحضر مجلس شيخ لا تخون له والله شيخ سامحني بدي اطلع لاني بدي

احضر عند شيخ اخر ارتكبوا من جماعة عيب - 01:24:34

ان تقول شيخ انه والله سامحني بدي اخرج اخر نصف ساعة. اللي بقول لك لماذا؟ والله عم بعذر عن شيخ اخر مش حلوة بتقول

الشيخ مخلص لازم يكون. يعني حتى لو بحضر عند شيخ اخر شو المشكلة؟ اصل الاخلاص اشي والمشاعر شيء اخر - 01:24:46

فالانسان عليه ان يعرف حدود الادب. طبعا هون الكلام طويل طويل اخواني. بس انا بحيلك لكتاب ابن جماعة وكتاب جمال الدين

القاسمي. للتفاصيل انا هنا بتكلم بشكل عام الشيخ مشاعر واحاسيس - 01:25:02

كلما شعر انه انت مهتم كلما اعطاك وكلما شعر بعدم اهتمامك وعدم اكتراثك قل عطاؤه لك وفي النهاية انت الخسران او الكسبان

يعني فاذا وجدت ذاك الشيخ الذي يستحق الملازمة اظهر كامل الاهتمام والاحتراف بكل كلمة يقولها وبكل شيء يعقده لك - 01:25:15

سادسا اذا تخرجت من مدرسة شيخ معين احيانا درسنا على بعض المشايخ في فترة ما ثم خلس يعني انتهت الفائدة التي اجنيها منه. وعندي يعني لا يعني ما عندي وقت اتفرغ له اكثر. احتاج الازم شيخ اخر في فن اخر. اياك - [01:25:37](#)

انك تنظر الى شيخك السابق بعدم الاهتمام واحيانا وهذي اخواني صارت وعنا تجارب مع كثيرين للاسف من طلاب العلم احيانا في شيخ انت بتستفيد منه بعض العلوم وفتح لك اقفالها - [01:25:57](#)

ثم انت تتخصص في هذا الفن اكثر من شيخك فتصبح انت متقنا فيه اكثر من الشيخ اللي علمك ركزوا في يصبح هو لا يرى شيخه شيئا ليه؟ لانه شايف حاله انا صوت اعلم من الشيخ اللي درسني - [01:26:12](#)

وهذه من قلة المروءة وسوء الاخلاق ذاك الشيخ نعم درسك في مستوى اول شريعة مستوى ثاني وفتح لك الاقفال. ربنا فتح عليك وتخصصت. صرت اقوى منه في هذا الفن. هذا مش معناته تنكير الجميل - [01:26:31](#)

وتصبح تتسلق عليه وتصبح بعضهم هكذا يصبح يتعامل معك قرين طبعاً مبارح كان شيخك كنت محتاج له اليوم لانك صرت زيه او اشطرت منه. صرت تتعامل معه كقرين. انه اه شو اخبارك ابو فلان؟ شو ابو فلان ما انت مبارح كان شيخنا وشيخنا - [01:26:46](#)

طب هذي طبعاً هاي الشخصيات مرضية اللي بينسى فضل الشيخ او المعلم الاول خاصة. ويبقى ينظر اليه انه خلس ما انا صرت احسن منه. لا انا ما صرت احسن. هو يبقى له المنة عليك الى ان تموت - [01:27:03](#)

يبقى له المن عليك لو علمك الاجرومية وبعدين انت صرت حافظ الالفية ومش حافظها اله المنة عليك انه علمك الاجرومية وفتح لك الابواب الاولى في هذا الطريق فاحذر حذاري انك تصبح اعلى من بعض مشايخك فتصبح تنظر اليهم بعين الازدراء او النقص او تنسى فضله او تصبح تعاملك قرين او لا تبقي له حرمة - [01:27:16](#)

فهذا من امارات الحرمان لك طيب اه النقطة السابعة اطل الملازمة للشيخ. اطل الملازمة للشيخ. مين يعطيني اية في القرآن؟ اية قرآنية تدل على فكرة الملازمة للمعلم صمت ما هي الاية - [01:27:39](#)

صمت موسى مع الخضر تخيل موسى عليه السلام النبي لما ذهب ليتعلم من الخضر قال انا بلازمك حتى اتعلم ايش قال له؟ هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [01:28:04](#)

هل اتبعك تابع لك اجازمك فاستدل علماء التفسير بهذه الاية على الملازمة في العلم وان من يريد ان يتخذ شيخا عليه ان يلازمه حتى ولو كنت انت اعلى منه في الدنيا - [01:28:23](#)

ايهما اعلى؟ موسى ولا الخضر طبعاً موسى عليه السلام نبي ومع ذلك تواضع وقال للخضر انا اتبعك على انك تعلمني تمام هذي فكرة الملازمة اخواني فكرة مهمة جداً. وللأسف الجامعات نسفتها من حياتنا - [01:28:39](#)

فكرة الملازمة انك تجلس مع الشيخ سنتين ثلاث اربعة وخمسة وستة. ودعوكم من قضية اخواني انا هذه اتألم منها جداً. شيخ متى بتنتهي الدورة؟ هاي الدورة واعلنت عنها متى اخرها؟ دعك من سؤال انت لما خلس انت وقفت نفسك للعلم لا اظن انك تؤلم نفسك وتؤلم الشيخ وتضجره هاي الدورة مدتها سنتين ولا ثلاث - [01:28:57](#)

هاي خمسة ولا اربعة؟ طب ما طرحت انت ما طرحت خلس؟ انت عفوا هذي هاي جامعة هكذا التعليم الجامعي. اما التعليم الشرع شيء اخر التعليم الشرعي بتلازم وما لك علاقة متى بتنتهي. انت بدك تكييف نفسك - [01:29:17](#)

وبدك تبقى تستمر بل بده يكون طموحك يا ريت ما تنتهي حتى ابقى اتعلم. اما هذا الذي دائماً يسأل انا لي دورة بدي اشوف مواعيدها بتيجي مع مواعيدي ولا لا - [01:29:31](#)

انت هو يعني ايش مواعيدي شو مواعيدك يعني انت هذه يا اخواني عقلية معاصرة كئيبة حرمت الناس من التعلم الشرعي الصحيح ماشي انا افهم انه عندك التزامات وكذا. لكن اذا انت هناك مكان معين تتعلم منه - [01:29:43](#)

اياك تسأل متى بتنتهي الدورة واياك تسأل والله مواعيد انت بدك تأقلم حياتك. لانه انت الكسبان او الخسران في النهاية يعني. انت الكسبان او الخسران فحذاري انه النمط الجامعي يوكل حياتك - [01:30:01](#)

وتبقى دائماً من اصحاب متى بتنتهي ومتى بتخلص وايش اخر مواعيدك طب لا هاي سنتين هاي دائماً اللي بفكروا فيه هيك بهاي

العقلية هذا اقل ان يفلحوا يعني لا اتوقع منه كثيرا لانه ما عودناه مشايخنا - [01:30:16](#)

انه خلاص انت تبقى تتعلم الى ان تموت سنتين عشرة عشرين والملازمة اخواني الملازمة مش سنة وستين الملازمة العلمية عشرة

وخمسطعش وعشرين. هاي سقفها المتوسط من عشرة الى عشرين سنة - [01:30:30](#)

هذه هي الحياة العلمية اما هؤلاء اصحاب الوجبات السريعة اللي بده يصير عالم وشيخ ويخلص الكتب وكل شي في اربع سنوات. هذا

ان شاء الله ممكن في الجنة في عالم اخر لكن في عالم الدنيا - [01:30:46](#)

هذا غير موجود ابدًا. فاذا كنت تطمح انك تكون طالب علم محترم قوي متين وتتعلم على ايد المشايخ وعندك شيخة. طبعا هذا كله

للشيخ الذي ستلازمه. احنا اتفقنا. انا بتكلم عن كنز - [01:30:57](#)

انت وجدته هذا الكنز انت ما بتسأل متى بيخلص. في واحد ببسأل متى بيخلص الكنز؟ ظلمتها هذا الكنز متى اخرته؟ طب بدنا

نخلص اجا اخر السنة ما خلصش الكنز. بتتخلي عن الكنز وبتروح - [01:31:13](#)

في الدنيا ما راح تترك الكنز. انا بقول لك اذا كانت مصاري. لكن الشيخ ابطل من المال لانه كما قال العلماء كالنحلة تنتظر متى تلقي

عليك ثمارها هذا الشيخ وتبقى تلازم والله لو بالعكس لو عشرين وخير وبركة لو ثلاثين احمد بن حنبل يأتي ابو زرعة الرازي الى بغداد

- [01:31:26](#)

احمد بن حنبل بيمسك دفتره وبصير يركض مع الطلاب ويرفع ثوبه ويركض لمجلس ابو زرعة فرآه رجل فقال يا امام احمد الى متى

تتعلم العلم؟ فالجملة المشهورة ايش قال مع المحبرة الى المقبرة هذا لا ينتهي. وابقى اراكض عند المشايخ ولازم الاسماء الكبيرة.

وهذا الامام احمد بن حنبل - [01:31:47](#)

بعض الطلاب بعد خمس سنين او صار دكتور شريعة يأنف انه يجلس في مجلس علم انا رتبتي انا اجلس مجلس علم يعني خلص.

صرت استاذ. عشان تعرفوا كيف ليش لما قلت لكم انه اخضاع الشريعة للبكالوريوس والماجستير والدكتوراة - [01:32:09](#)

حرم كثيرا منا من التوفيق انه اصبحت هاي اللقاب تعني شيئا وهي لا تعني شيء وانما الواقع والعلم هو الذي كل شيء في حياتك

فالشيخ لا بد وان تلازمه بدون ان تسألوا متى ينتهي الدرس - [01:32:24](#)

ومتى تنتهي الدورة وكم مدة كذا وبدي اشوف والله مواعيدك بتناسب مع مواعيدي. شف هذا اللي بده يشوفه مواعيده بتناسب

مواعيد الشيخ. هذا لا يستحق العلم عادة بدك تأقلم حياتك وتصنع الوقت من العدم - [01:32:40](#)

انت اللي بدك تبحت عن الوقت تصلح امورك تمام؟ طبعا هذا كلام جملة انا لا افهم بعض خصوصيات الشباب الموظف الكذا اللي بتكلم

بعذر حقيقي اعذره لكن اللي فقط هو تعود على سوء الادب انه يسأل بده يشوف مواعيدك مع مواعيدي انت لا تستحق هذا الشيخ

اصلا سامحني. انت لا تستحقه - [01:32:54](#)

هذا الشيخ يستحق طالب علم يستحق انسان جاي يتعلم. اما انت اللي بتسأل عن هذه اذهب انظر لك هذا دكاترة الجامعة او شيء. دبر

حالك في الجامعة وخذ لك شهادة دكتوراة و بصير دكتور وريح - [01:33:14](#)

عقد افتراضي ابواب اخرى. اما هذا العلم له رجاله ولو انماطه وله طرائقه وله مراتبه. اذا اردت العلم بدك تلتزم بمنهج العلماء طيب اه

اخيرا النقطة الثامنة والاخيرة احذر ان تغضب من شيخك الذي رأيته كنزا بسبب موقف صدر منه - [01:33:26](#)

بعض الطلاب مسكين يتعامل مع شيخه كما يتعامل مع صديقه هذا يكثر في الطلاب ويكثر في الطالبات والله الشيخ حكى كلمة ما

عجبنتني خلص بدي ابطل احضر عنده. انت المسكين - [01:33:48](#)

احنا اتفقنا انت وجدت كنز صح؟ احنا نتكلم عن الشيخ الذي يستحق هذا الشيخ في يوم من الايام عصب عليك قال لك اطلع يا حمزة

قال بتقول لا والله ما برجع له عشو يحكي لي اطلع من هون - [01:34:01](#)

هيطلع من هون وبترجع رخمات تمام؟ لانه انت ما بتحتاجه لذلك قيل للاعشم ان الطلاب بعضهم لا يأتي اليك بسلطة لسانك. تعرف

الاعمى سليمان بن مهران. احدا ائمة الحديث المتفق عليهم. قال اذا هم - [01:34:15](#)

ق ليه لا يقال سوء ادبي علي وهم يستفيدون مني يعني انت ايش بدك الشيخ اساء الادب؟ غلط عليك في مجلس والله رآك غير

منتبه انبك يا فلان انتبه للدرس. بعض الطلاب ترى اخواني عنا اليوم هيك حالة ما رضيش بالحساسية الزائدة. انه الشيخ حكى لي

انتبه في الدرس - [01:34:29](#)

قدام زملائي ما راح ارجع احضر. الله يخليك يا حبيبي من هاي المشاعر المرفهة هي اقرب الى النساء منها الى الرجال يعني. ماشي لو

اخت بطلت تحضر عند شيخ مش مشكل - [01:34:51](#)

تمام؟ يعني مشاعر مرفهة. اما انت شاب والله الشيخ رمحني او قال لي او كسرتني انت رجل ما يعني دعك من هاي الحساسية

المفرطة. استفد من الشيخ واعتذر من الشيخ قدام الزملا. وعادي جدا - [01:35:02](#)

طالب يعتذر من شيخي والله نعم ويحترمه فاحذر يقول والله الشيخ ما عجبتني موقف حكى لي هيك قدام زملائي او انبني او فعل

لي كذا. ما دام كنزا فالكنز يخشى ان يفقد. احذر ان - [01:35:17](#)

تفقدته بل بالعكس بعض المشايخ اللي فعلا اخلاقه صعبة ومن لازمهم اخلاقه صعبة يعني عصبي ومنرفز وكذا هكذا جنبه الله ايش

اسوي انا؟ بدي ابقى لازمه لانه كنز. بعض المشايخ مثلا كنز بس مثلا بمزح كثير - [01:35:31](#)

ببقى بلازم وبتحمل انه مزع علي. نكت علي شوي. حكى كلمة من هون. ضربك عظهرك من هون. مش مشكلة اما الحساسية المفرطة لا

تصلح. دائما من وجد كنزا لا يغضب ولا يحزن. لبعض الامور التي كانت حول هذا الكنز. كنز - [01:35:47](#)

شوية تراب تقول ما بتوخذه؟ والله عليه شوية تراب. والله لتوخذه بايدك ورجليك. صح ولا لا؟ بتشيل التراب وتقول مش مشكلة

حتى لو عفرني لو فعل ما فعل كنز هذه الفكرة بدك تفهمها لانه بعض الشباب عنده هاي الفكرة انه شيخ فقط اداك كلمة عادي يتركه.

النهاية انت ما ستخسر - [01:36:05](#)

لا اطيل اكثر من ذلك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا هذا كلام في المشيخة بقي في موضوع مركزيات طالب

العلم يعني نصف محاضرة نعطيها ان شاء الله الاسبوع القادم ان كان في العمر بقية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - [01:36:24](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:36:41](#)